مجلة بنها للعلوم الإنسانية الترقيم الدولي الموحد للطباعة:(٢٥٣٧-٠١٧٠)
العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤) ،(٢٣-١١١) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (٢٥٣٧-٠١٨٩)

https://bjhs.journals.ekb.eg

(دور التكنولوجيا فى تطوير العلوم الانسانية)

برنامج تعليمي تليفزيوني قائم علي بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين
دراسة شبه تجريبية

[١،٣]عبير سمير شعبان النمر - [٢]محمد إبراهيم عبد الحميد - [٣]داليا عماد الدين المصري – [١]محمدأحمدعبود

[١]قسم الاعلام التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة بنها

[٢]قسم الطفولة المبكرة والطفل – كلية التربية النوعية – جامعة بنها

[٣]قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة كفرالشيخ

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد وإنتاج برنامج تعليمي تليفزيوني مبتكر قائم على بعض الأنشطة الموسيقية، وقياس فعاليته في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطرب طيف التوحد المدمجين. وتكونت عينة البحث من(٨) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي بمدارس إدارتي شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية.وينتمي هذا البحث إلى البحوث شبه التجريبية، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واعتمدت على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية).

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

- اختبار التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحثة)
- برنامج تعليمي تلفزيوني قائم على بعض الأنشطة الموسيقية . (إعداد الباحثة)
- ثم قامت الباحثة بتطبيق الأدوات واستخلاص النتائج وتفسيرها وإجراء المعالجة الإحصائية.

وقد أسفرت البحث عن النتائج الآتية:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في اختبار التحصيل الأكاديمي القبلي والبعدي لمادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
- يسهم البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية بشكل كبير وفعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي.

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي تليفزيوني - الأنشطة الموسيقية - التحصيل الأكاديمي - الدراسات الاجتماعية - الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

An Educational TV Program Based on Musical Activities to Improve Academic Achievement in Social Studies for Integrated Children with Autism Spectrum Disorder

Abstract:

This study aimed at preparing, producing an innovative television educational program based on some musical activities and its measuring effectiveness in improving the level of academics FM achievement in Social Studies for The Integrated Children with Autism Spectrum Disorder.

The sample of the study consisted of (٨) Children with Autism Spectrum Disorder integrated into fifth grade at East and West Kafr El Sheikh Educational Administration primary Schools.

This study belongs to quasi-experimental research, in which the researcher used the quasi-experimental method and relied on a one-group experimental design experimental group)..(

The researcher used the following tools:

An academic achievement test in social studies. -

(prepared by the researcher).

An Educational TV Program Based on some Musical Activities to Improve Academic Achievement in Social Studies for Integrated Children with Autism Spectrum Disorder.

).prepared by the researcher(

The researcher applied the tools, extracted the results and dealt with it statistically.

The research led to the following results:

There is a statistically significant difference on the level of (٠.٠٥)

among the average of the marks of the Integrated Children with Autism Spectrum Disorder in pre and post academic achievement test in social studies subject for the sake of post application.

The educational television program based on some musical activities contributes effectively to improve the level of academic achievement in the subject of social studies for children with autism spectrum disorder integrated into the fifth grade of primary school.

Keywords: Educational TV Program, Musical Activities, Improving Academic Achievement Level،Social Studies Subject, Integrated Children with Autism Spectrum Disorder

مقدمة الدراسة:

ساد في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة – وخاصة ذوي اضطراب طيف التوحد – بشكل ملحوظ على المستويين الدولي والمحلي.وتغيرت نظرة المجتمع الإنساني لهم ، حيث أوضحت المعايير الأخلاقية أن مدى تقدم ورقي المجتمعات يقاس بنوع ودرجة الرعاية التي توفرها لهم، تزامن ذلك مع ظهور عدد كبير من البحوث التي تناولت اضطراب طيف التوحد من جوانب متعددة وتخصصات شتى نظرا لطبيعتة المتشعبة والمتداخلة ، ومنها الطب، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، والتربية الفنية والموسيقية، ورغم هذا التنوع لم يحظَ الإعلام التربوي وتحديداً "التليفزيون التعليمي"، بالاهتمام الكافي لمعالجة احتياجات هذه الفئة، على الرغم من أهميته كوسيلة تعليمية قوية يمكنها إحداث تأثير كبير في العملية التعليمية.

إذ يعد التليفزيون التعليمي وسيلة تربوية تعليمية حديثة ذات أثر كبير في تعزيز العملية التعليمية ، وإثرائها وتحسين كفاءتها ، وتحقيق أهدافها التعليمية التي يصعب تحقيقها في المؤسسات التعليمية التقليدية؛ وذلك لمختلف المراحل والفئات العمرية، كما أنه يوفر بيئة خصبة للإبداع في أشكال وأصناف البرامج التعليمية التي تتكامل فيها عناصر الجذب والتشويق والإثارة لانتباه الطلاب وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم ، وتزويده لهم بخبرات أوسع وأشمل مما تقدمه الكتب المدرسية فهو يساعد على امتداد التعليم من المدرسة إلى المنزل وعند الاهتمام بتصميم برامجه وإنتاجها بشكل مشوق يستطيع حينها علاج الكثير من مشكلات التعليم كالتأخر الدراسي وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.

وانطلاقاً من أن ذوي اضطراب طيف التوحد فئة من فئات المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات ومن أهم حقوقهم حق التعليم واكتساب المعرفة ، وقد أظهرت دراسات عديدة معاناة المعلمين من التواصل مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يلقي على كاهلهم الكثير من الصعوبات أثناء تعليم وتدريب هؤلاء التلاميذ ؛ لذا أظهرت عناصر العملية التعليمية رغبتهم الجادة في إيجاد وسيلة بديلة للتواصل مع هؤلاء التلاميذ تيسر عميلة تعليمهم وتمكنهم من مساعدتهم بطريقة يسودها المرح والسرور، وتخلو من التهديد أو القلق الذي قد يعوق العملية التعليمية مما يسهم بدوره في زيادة مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم .

ونظرا لتميز الموسيقى بتأثيرها الفعال في تحسين القدرات العقلية والاجتماعية والوجدانية للأطفال، حيث تُعد وسيلة تعليمية ممتعة وبعيدة عن التهديد والقلق الذي يعوق عملية التعلم، ما يجعلها مناسبة بشكل خاص للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وتُظهر الدراسات أن هؤلاء الأطفال على الرغم من الصعوبات الكبيرة في التواصل، يظهرون تجاوبًا ملحوظًا مع الموسيقى، ما يجعلها أداة تربوية مهمة في تحسين التركيز والتذكر والانتباه، فهى من أهم المجالات التي يمكنهم التعلم من خلالها.

وانطلاقًا من أهمية التليفزيون التعليمي والموسيقى كأدوات تربوية، وبالنظر إلى العلاقة الوثيقة بين الموسيقى وتأثيرها الإيجابي على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، يمكن للتليفزيون التعليمي أن يوفر بيئة تعليمية مشوقة تسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، وخاصة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، الذين يواجهون تحديات كبيرة في التواصل والتعلم بالطرق التقليدية من خلال دمج الأنشطة الموسيقية مع المحتوى التعليمي في قالب برنامج تعليمي تليفزيوني مناسب.

وتأتي هذه الدراسة لتقدم تصور مقترح لبرنامج تعليمي تليفزيوني مبتكر قائم على الأنشطة الموسيقية لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال بهدف تلبية احتياجاتهم التعليمية وتيسير عملية تعلمهم، بما يضمن تحقيقا لحاجات التعلم الفردية لهذه الفئة باستخدام أساليب تعليمية تتوافق مع قدراتهم وتعني بمتطلباتهم ، وتأميناً لحصولهم على حقهم في الإعلام التعليمي الملائم لهم ، والحد من المشكلات التي تواجههم وتيسيراً لعملية تعليمهم وتعلمهم مما يسهم بدوره في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم حتى يحقق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر أهدافه وتشعر الدولة أنها وفت بواجباتها التربوية تجاه هؤلاء الأطفال.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة في هذه الدراسة إلى أربعة محاور على النحو التالي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية التليفزيونية ودورها في تحسين التحصيل الأكاديمي للأطفال العاديين بصفة عامة والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة :

وتبين بالمسح الشامل أنه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية تناولت تقديم برامج تعليمية تليفزيونية قائمة على الأنشطة الموسيقية مخصصة للتدريس لذوي اضطراب طيف التوحد لتحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي ـــ وذلك في حدود ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال

ـــــــ ، إذ أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية التليفزيونية كانت مقدمة للتلاميذ العاديين وهي كالتالي:

١ــ دراسة واتسون، وهينسي، وفيجنولس (٢٠٢١)[١] بعنوان:"العلاقة بين التلفزيون التربوي والقدرة على الرياضيات في تنزانيا":هدفت هذه الدراسة إلى تعرف وبحث العلاقة بين التعرض للرسوم المتحركة الشهيرة التي أنتجتها تنزانيا (Children Ubongo) والقدرة على استيعاب الرياضيات، وقد تم التطبيق على عينة من ٣٨٦٨٢ طفلا تنزانياً، وكان من نتائج الدراسة أن التعرض للتلفزيون التعليمي يؤثر بشكل كبير على القدرة الرياضية للأطفال، وأن التدخلات والرقابة على مشاهدة التلفزيون تعد فعالة للغاية من حيث تقديرات التكلفة.

٢ـــ دراسة عبد الرحمن المطيري (٢٠١٦)[٢] بعنوان:" تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها":هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مدى فاعلية البرامج التعليمية التي تُقدمها قناة التربوية الكويتية في ضوء الأهداف التي أنشئت من أجلها، وتكونت عينة الدراسة من(٢٤٠)معلما ومعلمة في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام، موزعين على المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وللإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد قام الباحث بتصميم استبانة تكونت بمجموعها من(٢٦) بندا، موزعة على سبعة محاور تمثل أهداف إنشاء القناة وهي: القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين، تقديم الدعم المهني للمعلمين، المساهمة في تطوير الكفاءة المهنية للإدارة المدرسية، تعزيز القيم التربوية والأخلاقية والوطنية، التواصل بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي، إبراز الفعاليات والأنشطة التربوية التعليمية، وقد وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الموافقة لاستجابات عينة الدراسة على بنود الاستبانة في كل من المحور الأول والرابع جاءت بدرجة منخفضة، والمحور الثاني والثالث والخامس والسابع جاءوا بدرجة متوسطة، ما عدا المحور السادس فقد جاءت مستويات الموافقة بدرجة مرتفعة.

---

[١] Joe Watson, Sara Hennessy, Anna Vignoles: The Relationship Between Edu-cational Television and Mathematics Capability in Tanzania, British Journal of Educational Technology, V.٥٢, N.٢, Mar ٢٠٢١, PP. ٦٣٨-٦٥٨

[٢] عبد الرحمن عيد المطيري(٢٠١٦) . تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها . مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث .ع٩

٣ـــــ دراسة صبري بردان (٢٠١٣)[١] بعنوان: "دور الإعلام التربوي في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق"

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي المتمثل في البرامج التعليمية والتليفزيون التربوي الذي تبثه القناة الفضائية التربوية التي تشرف على برامجها وزارة التربية العراقية في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في العراق .وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من طلبة الثانوية موزعين على مجموعتين بلغ عدد كل منهما (١٥٠)طالب ممن يشاهدون القناة الفضائية و(١٥٠) طالب ممن لا يشاهدون البرامج التليفزيونية. وقد استخدم مقياس الدافعية الذي أعد من قبل الباحث وتكون من (٢٥) فقرة وقد وجد له صدق وثبات . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن هناك دورا مؤثرا للقناة التليفزيونية على دافعية الطلبة ويعزى هذا التأثير إلى الطرائق التدريسية التي يقدمها أساتذة متخصصين وذو خبرة وكفاءة عالية في مجال تخصصاتهم مما يجعل هؤلاء الطلبة يركزون على الدراسة أكثر من أقرانهم الذين لا يعيرون أهمية لتلك البرامج.

٤ـ دراسة أشرف الشحات رضوان (٢٠١٠)[٢] بعنوان: "فاعلية برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على اسطوانات CD في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية":سعت الدراسة إلى التأكد من فاعلية استخدام برامج البث الفضائية والبرامج التعليمية المبرمجة على CD في تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثره وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي المشترك في مدرستين مختلفتين في محافظة الدقهلية بحيث يكون في كل مدرسة مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وعددهم ٦٨ تلميذ وتلميذة للمجموعتين مستخدما المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيل في الموضوعات التي تم تدريسها في منهج العلوم للمرحلة الابتدائية، ومقياس اتجاه نحو برامج البث الفضائية والبرامج التعليمية المبرمجة على CD في منهج العلوم للمرحلة الابتدائية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحقق صحة الفروض على النحو التالي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)من

---

[١] صبري بردان(٢٠١٣) . دور الإعلام التربوي في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق . جرش للبحوث و الدراسات. مجلة علمية نصف سنوية محكمة

[٢] أشرف الشحات رضوان(٢٠١٠) . فاعلية برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على اسطواناتCD في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .مجلة القراءة والمعرفة .ع ١٠٩ . كلية التربية جامعة عين شمس: مصر

متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية . يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) من متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥)من متوسط درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.

٥ـــ دراسة سهام أحمد، (٢٠٠٩)[١] بعنوان: "تقويم البرامج التعليمية بالفضائيات المتخصصة للتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية":هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالمعايير التربوية اللازمة لإنتاج البرامج التعليمية في القنوات الفضائية المتخصصة، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتطوير وتحسين كفاءة إنتاج برامج القنوات التعليمية الفضائية للمرحلة الإعدادية في وزارة التربية والتعليم بمصر في ضوء قائمة المعايير التربوية المقترحة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعدت الباحثة قائمة بالمعايير التربوية لتقويم البرامج التعليمية في مادة العلوم للصف الثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية، واستبيان لاستطلاع رأي التلاميذ والمعلمين حول مدى استفادتهم من القناة الفضائية التعليمية ومقترحاتهم للتطوير، وقد تكونت عينة الدراسة من حلقات البرامج التعليمية المذاعة على قناة التعليم الإعدادي لمادة العلوم للصف الثاني والثالث الإعدادي خلال العامين الدراسيين من (٢٠٠٨-٢٠٠٦م،) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من أوجه القصور والضعف عند إعداد حلقات البرامج التعليمية.

٦ـــ دراسة نشوى شحاته (٢٠٠٥)[٢] بعنوان :"تصميم منظومة لتقويم برامج القنوات التعليمية المتخصصة للمرحلة الابتدائية في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم":هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر المعايير العلمية والتربوية والفنية في برامج اللغة العربية التي تبث من خلال قناة التعليم الابتدائي، والتعرف على آراء كل من التلاميذ والمعلمين في هذه البرامج، بالإضافة إلى التعرف على مراحل وخطوات إنتاج برامج قناة التعليم الابتدائي، وقد أعدت الباحثة لذلك قائمة بالمعايير العلمية والتربوية والفنية الواجب توافرها في البرامج التعليمية التليفزيونية في مادة اللغة العربية للمرحلة

[١] سهام حلمي سيد أحمد (٢٠٠٩) . تقويم البرامج التعليمية الفضائية المتخصصة للتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية :جامعة القاهرة.

[٢] نشوى شحاته(٢٠٠٥). تصميم منظومة لتقديم برامج القنوات التعليمية المتخصصة للمرحلة الابتدائية في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير . كلية التربية :جامعة دمياط

الابتدائية، تشتمل على ثلاث بطاقات لتقويم الجوانب العلمية والتربوية والفنية، واستطلاع رأى لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستطلاع رأى لمعلمي المرحلة الابتدائية، واستبانة لمخرجي قناة التعليم الابتدائي ومساعديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ١٠معايير تتعلق بالجانب العلمي،٤٥ معيارا يتعلق بالجانب التربوي، ٣٤معيارا يتعلق بالجانب الفني، كما أظهرت النتائج عدم إغناء برامج قناة التعليم الابتدائي التلاميذ عن الدروس الخصوصية أو الكتب الخارجية.

٧- **دراسة (عماد سالم، ١٩٩٩) [١]بعنوان :"مدي فعالية برامج تعليمية تليفزيونية مقترحة في إكساب طلاب كلية التربية مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقررة بمادة الوسائل التعليمية"**: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية موقع الأهداف التعليمية (قبل / أثناء / بعد) عرض البرامج التليفزيونية التعليمية على إكساب طلاب كلية التربية لمهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقررة بمادة الوسائل التعليمية، وتحصيلهم للمعلومات المرتبطة بهذه الأجهزة، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام تلك الأجهزة، أيضاً التعرف على مدى فعالية نوع وجهة الضبط (داخلي / خارجي) على إكساب طلاب كلية التربية مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقررة بمادة الوسائل التعليمية، وتحصيلهم للمعلومات المرتبطة بهذه الأجهزة، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام تلك الأجهزة واعتمد الباحث على المنهج التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تتعرف على الأهداف التعليمية (قبل - أثناء - بعد) عرض البرنامج التليفزيوني التعليمي، لصالح طلاب المجموعة التي تتعرف على الأهداف التعليمية أثناء البرنامج وذلك بالنسبة لكل من:

أ- مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية.

ب- تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بتشغيل الأجهزة التعليمية.

ج- اتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة التعليمية.

[١] عماد أحمد سيد سالم (١٩٩٩). مدي فعالية برامج تعليمية تليفزيونية مقترحة في اكساب طلاب كلية التربية مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقرر بمادة الوسائل التعليمية . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية .جامعة المنيا: مصر

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوى وجهات الضبط (الداخلي - الخارجي)، لصالح طلاب المجموعة التجريبية ذوى وجهات الضبط الداخلي وذلك بالنسبة لكل من:

أ- مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية.

ب- لتحصيل الجانب المعرفي المرتبط بتشغيل الأجهزة التعليمية.

ج- اتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة التعليمية.

٨ـــ دراسة Nikos Metallions (١٩٩١) بعنوان :"معايير تقويم البرامج التلفزيونية التعليمية": هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير تقويم البرامج التلفزيونية التعليمية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعرض الباحث مجال فنيات التلفزيون وميادينه، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد قائمة تضم معايير تقويم البرامج التلفزيونية التعليمية وفقا لثلاث معايير هي: معايير خاصة بمحتوى البرنامج التلفزيوني التعليمي، ومعايير خاصة بالجانب الفني "انتاجيا وأدائيا" للبرنامج التلفزيوني التعليمي، ومعايير خاصة بتأثير البرنامج في المتعلمين.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التأثيرات التربوية للأنشطة الموسيقية على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

١ـــ دراسة إيمان أحمد محرم (٢٠١٧)[١] بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على العلاج بالموسيقى في تحسين مستوى التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط في ضوء بحوث الفعل": هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي العلاج بالموسيقي في تحسين مستوي التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ذوي اِضْطِراب طَيْف التوحَّد في ضوء بحوث الفعل. تكونت مجموعة الدراسة من ٨ أطفال مدمجين بإحدى مدارس الدمج بمحافظة أسيوط، وجميعهم يعانون من اِضْطِراب طَيْف التوحَّد من الدرجة البسيطة إلي المتوسطة ، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم الاعتماد علي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية). اشتملت أدوات الدراسة علي: مقياس جيليام التقديري لتشخيص اِضْطِراب طَيْف التوحَّد ، ومقياس ستافورد –

[١] إيمان أحمد محرم أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالموسيقى في تحسين مستوي التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط في ضوء بحوث الفعل .المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط . مج ٣٣.ع ٩.ج٢ نوفمبر ٢٠١٧.

بينيه للذكاء الصورة الخامسة ، وسجل تقييم مهارات التواصل لدى الأشخاص ذوي اِضْطِراب طَيْف التوحَّد وصعوبات التواصل (CAR) ،و مقياس تقدير مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اِضْطِراب طَيْف التوحَّد (N.C.R.S) إعداد الباحثة، وبرنامج العلاج بالموسيقي إعداد الباحثة.وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التواصل اللفظي لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيقين البعدي والتتبعي (بعد مرور ثلاثة شهور) في مهارات التواصل اللفظي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي(بعد مرور ثلاثة شهور) في مهارات التواصل غير اللفظي.

٢ـــ دراسة جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٦) [١]بعنوان :"فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد": هدفت الدراسة إلى الكشف عن" فعالية برنامج تعليمي قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد". واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (٨) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدرسة الوحدة العربية للتربية الفكرية بالقاهرة. وتمثلت أدوات البحث في استخدام مقياس الطفل التوحدي، واستمارة جمع البيانات الأولية عن الطفل، ومقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية، ومقياس جوانب النمو المختلفة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، للتعرف على مهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطرابات التوحد. وتناول البحث عدة نقاط والتي تمثلت في: أولاً: دور الأنشطة الموسيقية. ثانياً: أهداف الأنشطة الموسيقية مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ثالثاً: الأنشطة الموسيقية للأطفال ذوي اضطراب التوحد وطرق تقديمها. رابعاً: العلاقة بين الأنشطة الموسيقية والتواصل اللفظي وغير اللفظي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين وسيط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل اللفظي

[١] جابر عبد الحميد جابر(٢٠١٦). فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد . مج٢٤. ع٤. كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.

والتواصل غير اللفظي وابعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما أكدت على أنه لا توجد فروق بين وسيط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعى. وأوصي البحث بضرورة أن تتضمن الكتب الدراسية بمدارس التربية الفكرية مثيرات تعمل على تنمية وتحسين قدراتهم على إدراك التطابق والتشابه والاختلاف.

٣ـــ دراسة منصور علي فلاح (٢٠١٦)[١]بعنوان :"بناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما والموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن":هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي علاجي قائم على السيكودراما والموسيقى للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وقياس أثر هذا البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لديهم ، وتألفت عينة الدراسة من ٣٠ طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة عمان ، حيث تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تألفت كل مجموعة من ١٥ مفحوصا ولأغراض الدراسة قام الباحث ببناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما والموسيقى ، وكذلك مقياس لكل المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية . وتوصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقاييس المهارات الترويحية والتواصلية والاجتماعية .

٤ـــ دراسة منى أحمد مصطفى عمران (٢٠١٤)[٢] بعنوان:" فاعلية استخدام الأغاني في تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين": والتي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأغاني لزيادة وتنمية التواصل اللغوي، وتحسين التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اِضْطِراب طَيْف التوحد. استخدمت الدارسة مقياس النمو اللغوي لطفل التوحَّد ، مقياس جيليام لتشخيص التوحَّد، مقياس التواصل الاجتماعي لطفل التوحَّد. توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي ومقياس التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وذلك لصالح

---

[١] منصور علي فلاح الزيود، جمال أبو زيتون (٢٠١٦) . بناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما والموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية .عمان : الأردن . مسترجع من٨٦٢٦٨٦/Record/ .Com .mandumah .searsh ://http :

[٢] منى أحمد مصطفى عمران وآخرون (٢٠١٤). فاعلية استخدام الأغاني في تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة دراسات الطفولة. مج ١٧. ع٦٣ . كلية الدراسات العليا للطفولة :جامعة عين شمس.

متوسط رتب درجات القياس البعدي في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لدى عينة الدراسة.

٥ـــ دراسة راهبة عباس (٢٠١٤)[١] بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين": سعت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين والتحقق من مدى فاعليته. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة لغرض تقويم فعالية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مستخدمة أداتين لتحقيق أهدافها، إحداهما لقياس المهارات الاجتماعية والأخرى البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية. وتألفت عينة الدراسة من (٦) اطفال توحديين ،اختيروا بصورة قصدية نتيجة لتطبيق قائمة المهارات الاجتماعية، وهم الأطفال الذين حصلوا على أقل الدرجات عند تطبيق قائمة المهارات الاجتماعية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكان الفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

٦ـــ دراسة حدار عبد العزيز (٢٠١٤)[٢] بعنوان:" أثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات التواصلية لدى مجموعة من الأطفال": والتي سعت للتعرف على أثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات التواصلية لدى مجموعة من الأطفال التوحديين بالمركز الطبي البيداغوجي ببوعينان بالبلىدة. حيث تم اعتماد برنامج يحتوي على مجموعة من الألعاب الاجتماعية و الأنشطة الموسيقية وأنشطة تعمل على زيادة التركيز. و لتحقيق هذا الهدف تم استخدام شبكة ملاحظة المهارات التواصلية، مقياس التوحد لعادل عبدالله، ومقياس المستوى الاجتماعي، الاقتصادي و الثقافي للأسرة لخليل بيومي من مصر، مقياس صعوبات التعلم لمايكل باست، و البرنامج العلاجي الذي تم اعداده. وبعد التحليل الإحصائي للنتائج أثبت البرنامج فعالتها في تنمية المهارات التواصلية.

---

[١] راهبة عباس العادلي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ،ع١٠٧، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ،

[٢] حدار عبد العزيز، آسيا خلدومي (٢٠١٤). أثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات التواصلية لدى مجموعة من الأطفال التوحديين. دراسات في الطفولة .ع٦ .مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية .مستدعى من الرابط التالي : http://search.mandumah.com/Record/٦٤٥٨٠٦

٧- دراسة Ron Fang, Elizabeth (٢٠٠٩)[١] بعنوان: **Music in the Lives of two Children with Autism. (Case Study) "الموسيقي في حياة طفلين توحديين"** : هدفت الدراسة إلي ملاحظة ووصف وتحليل فاعلية استخدام الموسيقي مع طفلين مصابين بالتوحد. فهي تكشف عن كيفية استخدام الموسيقي كوسيلة غير تهديدية لتعليم وتنمية المهارات اللازمة لهم للنجاح في الحياة، كما تكشف أيضا عن الوظيفة البنائية للموسيقي في مساعدة أطفال التوحد علي التواصل والتفاعل الاجتماعي واكتساب السلوكيات الملائمة ومهارات النمو. تكونت عينة الدراسة من طفلين مصابين بالتوحد، وتم استخدام أسلوب الملاحظة، المقابلة الشخصية، تسجيل لتسجيل الجلسات. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن كل طفل استطاع بفاعلية في المشاركة في العزف الموسيقي والذي بدوره يؤدي إلي اكسابهم الثقة بأنفسهم وتقديرهم واحترامهم لذاتهم وتعليمهم للمهارات المختلفة، وتواصلهم اجتماعيا. كما أكدت أيضا أن الاستخدام الوظيفي للموسيقي في أي مكان سواء كان في المنزل أو المدرسة، فإنه يفيد ويساعد أطفال التوحد.

٨ ـــ دراسة عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨) [٢] بعنوان: "**فعالية العلاج بالموسيقى في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين**" : هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج للعلاج بالموسيقى لتنمية وتحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين، واختبار فعالية هذا البرنامج في مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق التطور المنشود ، وزيادة فاعلية أدائهم الوظيفي والاجتماعي على أثر ميلهم للموسيقى وحبهم لها وانجذابهم إليها ، والتحقق من إمكانية استمرار أثر ذلك البرنامج بعد انتهائه أي خلال فترة المتابعة. وتألفت عينة الدراسة من ٨ أطفال توحديين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩ ـــــ ١٣) سنة مقسمين إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي مستخدمة اختبار جودارد للذكاء ومقياس الطفل التوحدي ومقياس التواصل اللفظي وبرنامج العلاج بالموسيقى الذي أعده الباحثان الذي يتبع الاتجاه التكاملي الذي يراعي الجانب النفسي والجانب الموسيقي التقني (وذلك بعرضه على مجموعة من أساتذة التربية الموسيقية وإجراء التعديلات التي أشاروا بها . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال

---

[١] Ron Fang, Elizabeth (٢٠٠٩). Music in the Lives of two Children with Autism. (Case Study). Thesis Presented to the Faculty of the School of Music and Dance San Jose state University in the Partial Fulfillment of the requirements for the Master of Arts

[٢] عادل عبدالله محمد ، أشرف محمد عبد الغني شريت (٢٠٠٨). فعالية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين .مجلة كلية التربية جامعة أسيوط .مج٢٤.ع١: مصر. متاح على الرابط التالي٤٢٣٥٧/http://search.mandumah.com/Record

التوحديين حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى النمو اللغوي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ووجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، ولم توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

٩ـــ دراسة مانيرفا رشدي أمين (٢٠٠٨) [١]بعنوان : "فاعلية برنامج قائم على استخدام مجموعة من الانشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية": هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استخدام الأنشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية واختبار فعالية هذا البرنامج . واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي مستخدمة أداتي اختبار جوادرد للذكاء، وقائمة تقديرات التفاعلات الاجتماعية. وتألفت عينة الدراسة من ٨ أطفال توحديين تتراوح أعمارهم ما بين ٤ ـــ ٨ سنوات مقسمة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، ووجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي .مما يؤكد فعالية برنامج الأنشطة المتنوعة بالموسيقى في تنمية مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت دور الأنشطة الموسيقية في التعليم الأكاديمي بشكل عام سواء للأطفال العاديين أو لذوي اضطراب طيف التوحد :

١ـ دراسة جهاد صفوت كامل حسين (٢٠١٦)[٢] بعنوان:" الاستفادة من الأنشطة الموسيقية في توصيل بعض المفاهيم المعرفية والتربوية لمرحلة رياض الأطفال : هدفت الدراسة إلى اظهار أثر الاستفادة من الأنشطة الموسيقية في توصيل بعض المفاهيم المعرفية والتربوية لمرحلة رياض الأطفال،" استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ رياض الأطفال، توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الأنشطة الموسيقية في توصيل بعض المفاهيم المعرفية

[١] مانيرفا رشدي أمين (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على استخدام مجموعة من الانشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية. دراسات تربوية واجتماعية .مج ١٤ .ع ٢ . كلية التربية :جامعة حلوان.

[٢] جهاد صفوت كامل(٢٠١٦) . الاستفادة من الأنشطة الموسيقية في توصيل بعض المفاهيم المعرفية والتربوية لمرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان: مصر.

والتربوية لمرحلة رياض الأطفال. وكذلك أهميتها في التوافق النفسي والسلوكي لديهم كذلك وضوح الأثر الطيب للموسيقى في تربية الأطفال من خلال بث سلوكيات طيبة داخل نفس الطفل واكتسابه بعض الصفات الحميدة وذلك من خلال احتكاك الطفل بأقرانه داخل الأنشطة الموسيقية.

٢ـــ دراسة صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢)[١] بعنوان :"دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في اكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة ":هدفت الدراسة إلى قياس مدى إمكانية إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التربوية الجديدة والمصطلحات العلمية من خلال الأغنية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي وقاموا بإعداد اختبارين أحدهما قبلي والآخر بعدي وقياس أداء المجموعة التجريبية القبلية والبعدية من خلال عشر جلسات تعليمية للأطفال. وشمل التطبيق تعليم الأطفال عشر أغان مختلفة المواضيع تتناسب من حيث الكلمة واللحن والأهداف مع مرحلة رياض الأطفال وقياس أثرها في إكسابهم مفاهيم جديدة. وقد أظهرت القياسات مدى فاعلية الأغاني المبتكرة في مساعدة الأطفال على اكتساب مفاهيم وفي زمن قياسي.

٣ـ دراسة نيللي زكريا العطار (٢٠٠٦) [٢] بعنوان:" دور الأنشطة الموسيقية في تحسين استيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية": هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الموسيقية في تحسين استيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية والموسيقية كنوع من أنواع التعليم الموازي الذى يواكب فكرة تطور المناهج الحديثة (المناهج المتكاملة) ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أطفال روضة كليوباترا التجريبية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية ، كما استخدم اختبار الذكاء لجواد انف هاريس، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي – الثقافي، اختبار تحصيل المفاهيم الرياضية، اختبار تحصيل المفاهيم الموسيقية، برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح ، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية المقترحة في تحسين كلا من المفاهيم الرياضية والموسيقية في آن واحد لدى أطفال الروضة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية المقترحة في تحسين كلا من المفاهيم الرياضية والموسيقية في آن واحد .

---

[١] صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢). دراسة ّ تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج٣٩.ع٣. عمادة البحث العلمي .الجامعة الأردنية : الأردن.

[٢] نيللي زكريا العطار (٢٠٠٦). دور الأنشطة الموسيقية في تحسين استيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال :جامعة الاسكندرية.

٤ـ دراسة Gavin (١٩٩٧) [١] بعنوان: Increasing Student, Retention of Science "Vocabulary using Music: هدفت إلى معرفة تأثير الموسيقى في حفظ تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) للمفاهيم العلمية، أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة حفظ المفاهيم العلمية لدى تلاميذ هذه المرحلة الذين درسوا هذه المفاهيم بالطريقة الملحنة عن التلاميذ الذين درسوها بالطريقة العادية، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تحصيل التلاميذ الذين درسوا بالطريقة الملحنة ودرجات تحصيل التلاميذ لتلك المفاهيم الذين درسوها بالطريقة التقليدية. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي ارتباطاً مباشراً، حيث تشير النتائج التي خلصت إليها الدراسة إلى مدى قدرة الموسيقى على زيادة استيعاب المفاهيم الجديدة عند طلبة هذه المرحلة.

المحور الرابع: الدراسات التي تناولت برامج وطرق التعليم الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب التوحد:

١ـــ دراسة أميرة عبدالرؤوف عبدالغني (٢٠١٨) [٢] بعنوان: "فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد "تسعى الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي .حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتكونت كل مجموعة من ٥ أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة خفيفة. واستخدمت مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية /إعداد عبد العزيز الشخص ،ومقياس تصميم التوحد الطفولي كازر إعداد سكوبلر وآخرون تعريب وتقنين هدى أمين ،ومقياس مهارات القراءة للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد الخفيف إعداد الباحثة، والبرنامج التعليمي لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد الباحثة . وأشارت نتائج الدراسة في مجملها إلى فعالية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

---

[١] Gavin,(١٩٩٧). Increasing Student, Retention of Science Vocabulary using Music . Dissertation .Abstracts International, ٣٦, p.١١٣٠

[٢] أميره عبد الرؤوف عبد الغني وآخرون (٢٠١٨). فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجله القراءة والمعرفة .كلية التربية جامعه عين شمس . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . ع٢٠٢. متاح عبر الرابط التالي http://search.mandumah/Record/٩١٧٦٣٦ .com

٢ـــ دراسة (عبد العزيز السيد الشخص، ٢٠١٨)[١] بعنوان :" برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة": هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة. واعتمد البرنامج على فنيات التعزيز و النمذجة والمحاكاة والحث والواجب المنزلي .

٣ـ دراسة بال – إريكسون (٢٠١٢)[٢] بعنوان : "استراتيجيات فعالة لفهم القراءة للطلاب المصابين باضطرابات طيف التوحد في فصول التعليم العام الابتدائي": هدفت الى الكشف عن الاستراتيجيات الفعالة ف تعلم القراءة لدي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٤) تلاميذ (١) بالصف الصف السادس الابتدائي و(٣) بالصف الخامس من ذوي اضطراب التوحد المدمجين بالتعليم العام، وقد استخدم الباحثان استراتيجيات النمذجة ، و التقليد، والمحاكاة، والحث، والتكرار) في تعليم التلاميذ ذوي اضطراب القراءة والكتابة كل يوم لمده (٢٠) دقيقه لمده عام مع التلاميذ الأربعة على المنهج المستخدم في التعليم وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية استراتيجيات (النمذجة ، والتقليد ، والمحاكاة، والحث ،والتكرار) مع عينة الدراسة في تحسين مهارات القراءة.

٤ـــ دراسة محمد أحمد السيد عويضة (٢٠٠٩)[٣] بعنوان: "فاعلية برنامج تربوي في اكتساب بعض المهارات الأكاديمية للأطفال التوحديين": هدفت إلى اعداد برنامج تربوي لإكساب التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بعض المهارات الأكاديمية الأساسية وتشمل القراءة والكتابة والحساب والوقوف على مدى تأثير هذا البرنامج في تنمية المهارات الأكاديمية موضع الدراسة لدى هؤلاء التلاميذ. وتكونت عينة الدراسة من ١٠ تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين ٩ ـــ ١٣ سنة مقسمين إلى مجموعتين متساويتين متجانستين . واستخدم الباحث أدوات للدراسة (البرنامج التربوي /اعداد الباحث ، مقياس تشخيص التوحد /إعداد الباحث ، استمارة تقييم المهارات الأكاديمية /اعداد الباحث ،مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية /إعداد عبد

---

[١] عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٨). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة. مجلة القراءة والمعرفة. ع٢٠٤ . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية :جامعة عين شمس.

[٢] بال – إريكسون، م. (٢٠١٢) استراتيجيات فعالة لفهم القراءة للطلاب المصابين باضطرابات طيف التوحد في فصول التعليم العام الابتدائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة شمال مىشىغان مىشىغان

[٣] محمد أحمد السيد عويضة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تربوي في اكتساب بعض المهارات الأكاديمية للأطفال التوحديين. رسالة ماجستير .كلية التربية: جامعة عين شمس

العزيز الشخص . وتوصلت الدراسة إلى فعالية برنامج تربوي في اكساب بعض المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥ـــ دراسة الشيماء محمد عبدالله (٢٠١٦)[١] بعنوان :"برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين في اطار الدمج":سعت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في إطار عملية الدمج وذلك من خلال برنامج تدريبي يتم إعداده خصيصاً لهذا الغرض. واعتمدت الدراسة على المنهج (شبه) التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (٦) أطفال من ذوي اضطراب التوحد (مرتفعي الأداء)،ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، بالإضافة إلى أمهاتهم ومعلماتهم (معلمات التربية الخاصة، معلمات التعليم العام). وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين في إطار الدمج.

٦ـ دراسة Ozonoff and Cathcart (٢٠٠٤) [٢]بعنوان: "Effectiveness of a Home Program Intervention for Young Children With Autism" التي استهدفت تقييم استخدام برنامج تيتش TEACHH في تعليم الأطفال التوحديين في منازلهم . حيث تم تدريب أولياء أمور هؤلاء الأطفال على كيفية العمل مع أطفالهم في المنزل حسب تيتش. تضمن البرنامج تقديم خدمات معرفية و أكاديمية ومهارات ما قبل مهنية . أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٢) طفلا وطفلة تم توزيعهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . تلقت المجموعة التجريبية تدريبا في المنزل لمدة أربعة أشهر بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب . كما خضعت المجموعة التجريبية لاختبار قبل تطبيق البرنامج وآخر بعد التطبيق ، بينما خضعت المجموعة الضابطة للاختبارين نفسهما دون أن تتلقى البرنامج العلاجي. أظهرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية قد أحرزوا تقدما واضحا في الحركات الدقيقة والكبيرة والمهارات غير اللفظية ، بحيث كانت علاماتهم على الاختبار البعدي ثلاث أضعاف علامات المجموعة الضابطة .

---

[١] الشيماء محمد عبدالله(٢٠١٦) . برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين في اطار الدمج، رسالة دكتوراه .كلية التربية: جامعة عين شمس .متاح عبر الرابط التالي.http://search.mandumah.com/Record/١٠٢٦٠٦٠

[٢] Ozonoff ,S. and Cathcart ,K.(٢٠٠٤).Effectiveness of a Home Program Intervention for Young Children With Autism , Journal of Autism Developmental Disorders,(٢٨),٢٥ ٣٢.

٧ـــ دراسة محمد حسن خليل (٢٠٠٣)[١] بعنوان :"برنامج تدريس علاجي وفاعليته فـــي تحســـين مستويات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحديين " لبعض العمليات الحسابية الأساسية وبقـــاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة":هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريس علاجي باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارة جمع عددين مع إعادة التسمية والكشف عن فاعليته لتحسين مستوى التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو الرياضيات لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مـــن ذوي الاحتياجات الخاصة "التوحديين، واستخدمت الدراسة مقياس الطفل التوحدي من إعـــداد عـــادل عبدالله ٢٠٠٠، واختبار المهارات السابقة لمهارة الجمع مع إعادة التسمية من إعداد الباحث، واختبـــار مهارة الجمع مع إعادة التسمية من إعداد الباحث ،ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات لتلاميـــذ الصـــف الرابع الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة "التوحديين" ، وتبين من نتـــائج الدراســـة أن البرنـــامج العلاجي قد أدى إلى تحسين أداء التلاميذ التوحديين في مهارة الجمع مع إعادة التســـمية ، وأبـــرزت أهمية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه كأحد أساليب الطرق العلاجية للتوحديين ، وهذا يعني أن الأسلوب الناجح لعلاج التلاميذ التوحديين في التعليم يتطلب تحليل التفـــاعلات القائمـــة بـــين المـــتعلم والمهمة التعليمية ، ومن ثم تدريبهم على استراتيجيات معينة تعمل على تحسين أدائهم في المهـــارات التعليمية المختلفة ، تلك الاستراتيجيات تدخل ضمن أساليب التدريس العلاجي .كما تشير نتائج الدراسة إلى إمكانية مواجهة القصور لدى التلاميذ التوحديين في القدرة على متابعة الخبرات التعليمية التي تقدم للعاديين من خلال محاولة أن تتطابق الأنشطة السائدة في الفصل الدراسي مع حاجات التلميذ التوحدي اللازمة لمتابعة هذه الأنشطة بحيث يمكن إبراز دوره الإيجابي في موقف التعلم .

التعليق العام على الدراسات السابقة:

اتجهت معظم الدراسات السابقة إلى تناول البرامج التعليمية التليفزيونية للأطفال العاديين والتي أثبتت فعاليتها ونجاحها في خدمة العملية التعليمية ، حيث يوجد شبه إجماع في الدراسات السابقة على أهمية وفعالية البرامج التليفزيونية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ العاديين بمختلف المراحل الدراسية ، إلا أن أي منها لم تتطرق إلى تقديم برامج تليفزيونية تعليمية

[١] محمد حسن خليل محمد (٢٠٠٣). برنامج تدريسي علاجي وفاعليته في تحسين مستويات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحديين" لبعض العمليات الحسابية الأساسية وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة .مجلة كلية التربية :جامعة أسيوط. مج٢٤ . ع١ . متاح على الرابط التالي٢٩٨٦٩/http://search.mandumah.com/Record :

مخصصة للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالرغم من كونهم فئة من فئات الطلاب لهم الحق في الحصول على جميع الخدمات التعليمية .

وفي حين تناولت بعض الدراسات السابقة تقديم برامج تعليمية قائمة على الأنشطة الموسيقية نظرا لأهمية الموسيقى وتأثيراتها الإيجابية مع هذه الفئة نجد أن تركيز هذه الدراسات كان منصب بشكل كبير على تنمية مهارات اجتماعية وتحسين مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي والنمو اللغوي ، وقلما تطرقت لتنمية الجانب التعليمي الأكاديمي والتحصيل الدراسي لهذه الفئة ، حتى وإن وجدت بعض الدراسات التي قدمت برامج لتنمية المهارات الأكاديمية إلا أن هذه البرامج يقتضي تطبيقها تواجد التلميذ وجها لوجه مع معلميه ،الأمر الذي ليس بمقدورنا إتاحته في ظل ما يعانيه المعلمين من أعباء ، وفي ظل السعي نحو الرقمنة ، فبات من الضروري توفير بديل للدراسة وجهه لوجها سواء عن طريق التعليم عن بعد أو التعليم الهجين فكان البديل هو توفير برامج تعليمية تليفزيونية ومنصات تعليمية.

إلا أن هذه البرامج وتلك المنصات أعدت وصممت للتلميذ العادي ولم توجد أي دراسة ـــــ وذلك في حدود علم الباحثة ـــــ تناولت إعداد برامج مخصصة لتقديم الخدمة التعليمية لهذه الفئة الخاصة مما يدعو إلى الحاجة لمثل هذه الدراسة الحالية والتي تسعى إلى تقديم برنامج تليفزيوني تعليمي قائم على بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين .

وبشكل عام تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في التأثير الإيجابي للتدريس باستخدام التليفزيون على التحصيل الأكاديمي، لكن ما يميز الدراسة الحالية هو كونها الدراسة الوحيدة حسب علم الباحثة التي تناولت إعداد وتقديم برنامج تعليمي متلفز قائم على أساس علمي للتدريس لفئة خاصة وهم ذوي اضطراب طيف التوحد بأسلوب غير تقليدي قائم على توظيف الأنشطة الموسيقية بما يتلائم مع خصائص هذه الفئة بهدف تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وهو مالم تتناوله أي دراسة من الدراسات السابقة .

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة :

في ضوء تلك الدراسات و البحوث ونتائجها يمكن الإشارة أن الباحثة قد استفادت منها في كثير من الجوانب أهمها :

- تأكيد إحساس الباحثة بوجود مشكلة تستدعي إجراء دراسة علمية بشأنها ؛حيث تبين من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة ندرة البحوث التي تناولت تقديم مقترحات لبرامج تعليمية تليفزيونية للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص.
- مساعدة الباحثة في صياغة وبلورة مشكلة الدراسة ووضع تساؤلاتها وتحديد أهدافها بطريقة علمية .
- الاستفادة من الإطار المنهجي والإجراءات والنتائج والتوصيات التي قدمتها تلك البحوث والدراسات في تخطيط وتنفيذ الدراسة الحالية .
- مساعدة الباحثة في التعرف على أهم المراجع العربية التي يمكن الاستعانة بها لإجراء الدراسة الحالية .
- إثراء الإطار النظري والإلمام بأبعاده وعناصره المختلفة في ضوء المادة العلمية التي عرضتها تلك الدراسات .
- الاستفادة من معالجة الدراسات السابقة لمتغيراتها الدراسية .
- استخدام الباحثة المنهج شبه التجريبي كأحد المناهج الملائمة لمشكلة الدراسة وذلك من خلال التعرف على كيفية تطبيقه في مثل هذه الدراسة.
- الاستفادة من والأدوات والمقاييس التي استخدمتها تلك الدراسات عند بناء أدوات الدراسة الحالية .
- أوضحت للباحثة أنسب الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الأدوات الخاصة بالدراسة.

مشكلة الدراسة:

جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال معايشتها الكاملة للواقع المحيط وإحساسها بمشكلاته وقضاياه واهتماماته، ومن خلال متابعتها الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة وخاصة أخبار وقضايا التعليم ، فقد لاحظت أنه في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده القرن الحالي والسعي نحو التحول الرقمي في كافة المجالات ومنها التعليم ، تبين أن هناك تدني في توظيف تقنيات التعليم الحديثة ـــــ ومنها التليفزيون التعليمي ـــ في تقديم الخدمة التعليمية لطلاب الدمج ومنهم ذوي اضطراب طيف التوحد ، بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم واحتياجاتهم وما يتناسب مع تطور المجتمع ومستجدات العصر.

تفاقمت هذه المشكلة خلال جائحة كورونا، وما فرضته تلك الأزمة من إغلاق للمدارس، وتعليق للدراسة لفترات طويلة وفي حين يبدو أن إغلاق المدارس كان يمثل حلًا منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، فإن إغلاقها لمدة طويلة كان له تأثير سلبي غير متناسب على الطلاب بشكل عام ، وعلى ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص وهم من الفئات الأكثر تضررًا؛ فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل بل تكاد تكون شبه منعدمة، و يمثل الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة أعباءً اقتصادية على كاهل آبائهم الذين قد يواجهون تحديات كبيرة في العثور على رعاية وتعليم مناسب لأطفالهم لفترة طويلة، وفي حين أصبحت المنصات الإلكترونية والبرامج التعليمية هي السبيل الرسمي أمام الطالب ليتلقى تعليمه إلا أن هذه البرامج وتلك المنصات قد صممت للطالب العادي وأغفلت شريحة عريضة من الطلاب الأكثر تضرراً وهم فئة ذوي اضطراب طيف التوحد فأنى لهم الحصول على الخدمة التعليمية كحق متأصل من حقوق الإنسان .

ومن هنا أيقنت الباحثة أن هناك مشكلة بحثية تستدعى الدراسة تتعلق بنقص البرامج التعليمية التليفزيونية المتخصصة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وظهرذلك جليا خصوصاً خلال جائحة كورونا التي أبرزت هذا النقص وأظهرت ضعفاً في توفير التعليم عن بُعد لهذه الفئة. فقامت الباحثة بمراجعة المصادر البحثية، و الاطلاع على التراث التربوي في التخصصات المعنية بهذه المشكلة ومنها مجال التليفزيون التعليمي، والتربية الخاصة ، ومناهج وطرق تدريس ذوي اضطراب طيف التوحد، والصحة النفسية، وعلم النفس، التربية الموسيقية ساعية إلى سد هذه الفجوة الكبيرة في التعليم الموجه لاطفال التوحد المدمجين، محاولة تقديم الخدمة التعليمية عن بعد لهذه الفئة من خلال تقديم مقترح لبرنامج تعليمي تليفزيوني قائم على توظيف بعض الأنشطة الموسيقية ،وإعداده وإنتاجه والتحقق

من فعاليته في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ـــ استنادا لما أثبتته نتائج الدراسات السابقة من نجاح الأنشطة الموسيقية كونها وسيلة علاجية في كثير من حالات الإعاقات العقلية والجسدية ، وعلى أثر ميل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للموسيقى وحبهم لها وانجذابهم إليها ، فقد أظهروا تأثرا واهتماما كبيرا بالموسيقى عند سماعها كخلفية أثناء أدائهم للأنشطة المختلفة سواء كانت حركية أو معرفية .وعلى الرغم من ذلك لا يوجد برنامج تعليمي تليفزيوني يقوم على توظيف تلك الأنشطة الموسيقية في التدريس الأكاديمي لهؤلاء الأطفال بما يسهم في تيسير تعلمهم وتحسين مستواهم الأكاديمي، وتأمين حقهم في الحصول على الخدمة التعليمية كغيرهم من الطلاب ، وخاصة في أوقات الأزمات .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ـــ ما فعالية برنامج تعليمي تليفزيوني قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

ـــ ما التصور المقترح للبرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟

ـــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للبرنامج وعدم تعرضهم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

ـــ كيف يمكن تصميم الأنشطة الموسيقية في برنامج تعليمي تليفزيوني لتدريس المواد الدراسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بهدف رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي ؟

ـــ ما الخصائص العقلية والمعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

ـــ كون الدراسة تجمع بين متغيرات ثلاثة على درجة كبيرة من الأهمية وهي: البرامج التعليمية التليفزيونية باعتبارها من أهم ما يقدمه التليفزيون التعليمي في خدمة القطاع التعليمي، التلاميذ ذوي

اضطراب طيف التوحد المدمجين باعتبارهم فئة من أهم وأصعب فئات التربية الخاصة، والتي تحتاج إلى من يأخذ بيدها لتكون أقرب إلى عالم الأسوياء، والرفع من كفاءتها لتحسين علاقتها مع المحيطين بها، فهذه الفئة لم تأخذ حظها من الدراسات العربية بالقدر الكافي ، وخاصة فيما يتعلق بحقها في الإعلام التعليمي عن طريق إعداد برامج تعليمية تتناسب مع خصائصهم المعرفية والنفسية والنمائية ، لاسيما وأن أعداد هذه الفئة في تزايد مستمر، الأنشطة الموسيقية باعتبارها من أنجح الوسائل التي تسهم في تنمية الجوانب المختلفة ومنها الجانب المعرفي في كثير من حالات الإعاقات العقلية ومنها اضطراب طيف التوحد والثابت بالأبحاث والدراسات العلمية أن هذه الفئة تظهر تأثرا واهتماما كبيرا بهذه الأنشطة .

ـــــ قلة الدراسات والبحوث في هذا المجال ليس فقط في البيئة المصرية بل والعربية والأجنبية أيضا على حد علم الباحثة إذ تعد هذه الدراسة واحدة من أوائل الدراسات في مجال التليفزيون التعليمي التي تقدم برنامج تعليمي تليفزيوني قائم علي الأنشطة الموسيقية ومبنى على أسس علمية للتدريس الأكاديمي لذوي اضطراب طيف التوحد.

ـــ تسهم في إلقاء الضوء على بعض الأنشطة الموسيقية الفعالة في تنمية الجوانب المعرفية واكتساب المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ـــــ كونها استجابة لمتطلبات الواقع الذي نعيشه وما فرضته أزمة كورونا لفترات.

ـــ توفير برنامج يتم إعداده على أساس علمي دقيق يتضمن استخدام مجموعة من الاستراتيجيات، والأنشطة الموسيقية المختلفة بما يتناسب مع احتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم العقلية والمعرفية في محاولة لتيسير عملية التعليم الأكاديمي لهم والذي يسهم بدوره في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

ـ يمكن أن يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية البرامج التليفزيونية التعليمية في تعليم بعض الفئات الخاصة ومن ثم الاهتمام بتطويرها وتوظيفها بما يحقق ذلك.

ـــــ يتوقع أن يسهم هذا البحث في علاج كثير من مشكلات التعليم ومنها مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

ـــ يتوقع لهذا البحث أن يفتح الآفاق أمام العاملين والمختصين في مجال الإعلام ـــ وتحديدا مجال

التليفزيون التعليمي ، ومجال التربية الخاصة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير الخريطة البرامجية بتضمينها برامج تقدم الخدمة التعليمية لهذه الفئات ؛وذلك انطلاقا من حق هذه الفئة في التعليم والإعلام كحق متأصل من حقوق الإنسان .

ـــــ توجيه نظر المنفذين للعملية التربوية وصناع القرار بصفة عامة، ومخططي البرامج التعليمية التليفزيونية بصفة خاصة إلى إعداد المزيد من البحوث الإجرائية التي تساعدهم في تبني برامج مماثلة تسهم في تيسير التعلم وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي وعلاج كثير من صعوبات التعلم.

ـ امداد المهتمين والعاملين في البحث العلمي والباحثين والتربويين ببعض الرؤى المستقبلية للإفادة من التليفزيون التعليمي في مجال التدريس للفئات الخاصة وخاصة في أوقات الأزمات.

ـــــ قد تسهم هذه الدراسة في تحسين طرق التدريس لذوي اضطراب طيف التوحد مما يجعلهم أكثر استجابة للتعلم الدراسي لتلبيته لميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم وبالتالي الوصول بهم إلى مستوى مقبول من التعلم.

ـــــ امداد معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأساليب تعليم تعتمد على استخدام التقنيات التعليمية والأنشطة الموسيقية .

ـــــ يتوقع أن تفتح آفاق جديدة في إنتاج البرامج التعليمية التليفزيونية وطريقة عرضها على التليفزيون وتقديم المناهج في صورة برامج تليفزيونية شيقة .

وقد تبرز أهمية هذه الدراسة فضلا عما تقدم في أن البرنامج المعد في هذه الدراسة يقدم للقائمين على تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد أسلوباً تعليمياً غير معهود بهدف تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة الحالية في **إعداد برنامج تعليمي تليفزيوني قائم على بعض الأنشطة الموسيقية وإنتاجه والتحقق من فعاليته في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.**

ومن هذا الهدف الرئيسي تنبثق الأهداف الفرعية التالية:

١ــ الكشف عن واقع البرامج التليفزيونية التعليمية المخصصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وتقييم مدى تلبيتها لاحتياجاتهم التعليمية وتناسبها مع قدراتهم وخصائصهم الفردية.

٢ـــ الكشف عن فعالية البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية في التدريس للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ودعم التحصيل الأكاديمي لديهم، وتخفيف الضغوط والأعباء عن المعلمين وأولياء أمور هؤلاء الطلاب.

٣ــ مقارنة تأثير البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية على مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بالطرق التقليدية في التعليم .

٥ــ الكشف عن قدرة الأنشطة الموسيقية المستخدمة في البرنامج على تعزيز المهارات الأكاديمية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مما يساهم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

٦ـــ استكشاف دور عناصر البرنامج التليفزيوني الأخرى مثل القصص والحوارات المستخدمة في البرنامج بجانب الأنشطة الموسيقية في تحسين التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٧ـــ تقييم قدرة البرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح كبديل تعليمي فعال أثناء الأزمات.

٨ــ تقديم توصيات مبنية على نتائج الدراسة لتحسين تصميم وتطوير البرامج التعليمية التليفزيونية المخصصة لطلاب الدمج بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من الفروض التالية :

١ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في اختبار التحصيل الأكاديمي القبلي والبعدي لمادة الدراسات الاجتماعية، لصالح التطبيق البعدي.

٢ـــ يسهم البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية بشكل فعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي.

مصطلحات الدراسة:

١ــ البرامج التليفزيونية التعليمية: تعرف الباحثة البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية إجرائيا بأنه: برنامج تعليمي تليفزيوني مبتكريقدم الماد التعليمية في ثوب جديد من خلال مجموعة من الأنشطة الموسيقية المتنوعة والمنظمة والمختارة بعناية ــ أناشيد، وأغاني ـــــ بحيث تلائم طبيعة المحتوى الدراسي وتحقق أهدافه التعليمية ، مستخدماً تقنيات متنوعة تشمل الرسوم الكرتونية، والجرافيك، والفيديو كليب، بهدف تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالمرحلة الابتدائية تحديدًا الصف الخامس الابتدائي ، وذلك بتقديم المفاهيم التعليمية بشكل جذاب ومشوق، مما يعزز من تفاعل الأطفال مع المحتوى الدراسي ويساهم في تطوير مهاراتهم المعرفية والتعليمية ويحسن قدراتهم على التركيز والاستيعاب، ويعزز تفاعلهم الإيجابي مع المادة الدراسية.

٢- الأنشطة الموسيقية: تعرف الباحثة الأنشطة الموسيقية إجرائياً بأنها: كل عمل موسيقي مقصود يقوم به المعلم داخل البرنامج التعليمي التليفزيوني مستخدما العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن، الإيقاع، الهارموني) وفقا لصيغ وقوالب فنية محددة بهدف اكساب الطالب معارف ومهارات واتجاهات تتعلق بالمادة الدراسية وتسهم في تحقيق نواتج التعلم، وتتمثل الأنشطة الموسيقية هنا في الأناشيد والأغاني والقصص الموسيقية ، والاستماع والتذوق الموسيقي للأغاني والأناشيد ذات الكلمات البسيطة والواضحة والعبارات المتكررة والمدعمة بوسيلة توضيحية لتوضح هذه المعاني؛ فالموسيقى هنا بمثابة وسيط تعليمي لإظهار المعنى في سياق من المتعة والإثارة .

وتعرفها أيضا بأنها : مجموعة متنوعة من الأنشطة والخبرات الموسيقية المقصودة والملائمة والمعدة خصيصا لتدريس المقرر المحدد لمادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بهدف تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وتتمثل هذه الأنشطة في (الأنشطة الغنائية والحركية ،والقصص الموسيقية ، والعزف).

٣- التحصيل الأكاديمي: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الانجاز الذي يحققه تلميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ـــ بعد دراسته للمحتوى المحدد من مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية ـــــ ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك ، والتي تعكس مدى ما تعلمه من مفاهيم ومهارات وخبرات وحقائق.

٤- **اضطراب طيف التوحد :** تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : اضطراب نمائي معقد ، يظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ، ويؤدي إلى قصور شديد في جوانب نمو الطفل العقلية والمعرفية والاجتماعية والحسية واللغوية والحركية والنفسية والسلوكية مما ينعكس بدوره على مستوى التحصيل الأكاديمي لديه.

ويمكن تعريف **الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين إجرائياً** بأنهم: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الملتحقون بمدارس التعليم العام بنظام الدمج بإدارتي شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية، الذين تم تشخيصهم مسبقا من قبل المدرسة من خلال مجموعة من الاختبارات والمقاييس بأنهم ذوي اضطراب توحد من الدرجة البسيطة إلى المتوسطة بناء على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الرابع (٤ DSM) في نسخته المعدلة الصادرة في العام ٢٠٠٠، وقائمة السلوك التوحدي (ABC) ومقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) من قبل لجنة تشخيص التوحد، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١ــــ ١٤) سنة ، والذين تم تطبيق البرنامج التجريبي عليهم.

الإطار النظرى للدراسة:

أولا:البرامج التعليمية التليفزيونية:

لا شك أن للتلفزيون وظيفة تربوية وأكاديمية هامة[١]، إذ تعد برامج الأطفال التعليمية التلفزيونية – على اختلاف أشكالها – من أهم وأنجح الوسائل التي يمكن توظيفها توظيفاً بناء يساهم في تطوير العملية التعليمية بكافة أشكالها وصورها، ويوفر التليفزيون بيئة خصبة للإبداع في أشكال وأصناف البرامج التعليمية التي تتكامل فيها عناصر الجذب والتشويق مع قوة المحتوي والمضمون الذي تقدمه هذه البرامج[٢]مما يساهم في التعليم الأكاديمي بشكل ملحوظ[٣]، ويتمثل ذلك فيما تقوم به تلك البرامج من زيادة الحصيلة اللغوية، وتعزيز اللغة العربية الفصحى[٤]والارتقاء بالمهارات التعليمية للطلاب[٥].

وتعرف البرامج التعليمية التليفزيونية: بأنها البرامج التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج المدرسي، وجمهورها من تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة، وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وتشتمل

---

[١] هبة محمد إسماعيل عبد الله (٢٠١٩). فاعلية البرامج التلفزيونية في تربية الأطفال (دراسة تطبيقية على برامج الأطفال بقناتي السودان و الشروق). مجلة العلوم الإنسانية. مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل. المجلد الثامن .العدد ٣٥.ص ١٣١ .

[٢] كريستين نبيل(٢٠٢٢) . دراسة نظرية في أدبيات الإعلام التربوي . مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية .المجلد ٢٨. عدد يونيو. ج٢. جامعة حلوان. مصر. ص ٢٨٦

[٣] إيمان عبد العظيم، إيمان أحمد دور الإعلام في التربية (٢٠١٤). مؤسسة طيبة. القاهرة. ط ١. ص٩

[٤] هيام النجار، شريف البندراوي، علياء عبد المنعم(٢٠١٢) . برامج التلفزيون التربوية وآثارها الإيجابية والسلبية على الأطفال. مكتبة الرشد. الرياض. ط١.ص ٦٩ – ٧٠

[٥] السيد محمد شعلان(٢٠١١). التلفزيون التعليمي في عصر الإنفوميديا. دار الكتاب الحديث . القاهرة.ط١ .ص ١٣٠

على خبرات سبق تحقيقها، وتقدم هذه الخبرات في ترتيب خاص يكمل بعضه بعضا، ويرتبط كل برنامج بعدد من الخبرات التعليمية التي يسعى المنهج الد ارسي إلى تزويد الدارس بها.[١] ويطلق على هذه البرامج مسمى التليفزيون التعليمي(**Instructional Television**) (**ITV**)[٢]وقد أثبتت الدراسات دوره الفعال في تحسين عملية التعليم كما وكيفا.

أهداف البرامج التليفزيونية التعليمية :

تتعدد أهداف البرامج التليفزيونية التعليمية في التغلب على العديد من المشكلات والصعوبات التربوية التعليمية كاللفظية وطريقة العرض التقليدية ، ومشكلة شرود تفكير الطالب ، و بعد الزمان والمكان، وتعليم الأعداد الكبيرة ومساعدتهم على التعلم بسهولة ويسر، وتحقيق تعلم فعال من خلال تقديم وسائل ومصادر تساعد على ذلك بوصفها وسيط علمي بصورة مثالية، فهي تخفض من تكلفة ووقت التعليم، وتساعد المعلم والمتعلم على إنجاح عمليتي التعليم والتعلم في الصف وخارجه، وبديل ناجحا عندما يتوفر معلم يتصف بالكفايات التدريسية الفاعلة.[٣]وهنا تركز الباحثة على أهداف خاصة بطبيعة البرنامج المقدم وطبيعة عينة الدراسة وتتمثل هذه الأهداف في الآتي:

ـــ التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء والتجهيزات التعليمية.

ـــ التغلب على مشكلة الدروس الخصوصية وتقليل الأعباء المادية على أولياء الأمور.

ـــ تقليل الأعباء التعليمية عن كاهل المعلمين .

ـــ التغلب على مشكلة التسرب الدراسي .

العناصر الأساسية لإعداد برنامج تليفزيوني تعليمي:

هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب أن تراعى عند إعداد البرامج التليفزيونية التعليمية يمكن إيجازها في أربعة عناصر على النحو التالي:

ـــ من أجل من يتم إعداد هذا البرنامج؟ " سيكولوجية وخصائص الطلاب".

ـــ ما الذي تريد أن يتعلمه أو يصل إليه الطالب؟ "الأهداف التعليمية".

ـــ كيفية تعليم المادة بأفضل طريقة؟ "استراتيجيات التعلم".

ـــ كيف تحدد مدى تحقق الغاية من التعليم؟ "الإجراءات التقويمية"[٤]

مقومات نجاح البرنامج التليفزيوني التعليمي:

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من النقاط التي يجب أن تراعى لضمان نجاح البرنامج التليفزيوني التعليمي يمكن إيجازها فيما يلي:

---

[١] وليد سالم محمد الحلفاوي (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. دار الفكر: الأردن١٨٠

[٢] عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١). تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية. المكتبة العصرية: المنصورة. ٢٦٢

[٣] ماجد الصيرفي (٢٠٠٤) .القضايا التعليمية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري" دراسة تحليلية". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

[٤] غاري موريسون وآخرون (٢٠١٢). تصميم التعليم الفعال. ترجمة أماني الدجاني. الطبعة العربية الأولى. مكتبة العبيكان :السعودية.٣٢

ـــــ معرفة المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المستهدفين وتحديد الأهداف والغايات من البرنامج.
ـــــ إعداد البرنامج بناء على خطة تعليمية ملائمة للطلاب ومحققة لأهداف المادة التعليمية.
ـــــ التعرف على مضمون المادة التعليمية وتحليلها وتحديد مخرجات التعلم المستهدفة منها.
ـــــ استخدام استراتيجيات تعليمية تمكن الطالب من فهم واستيعاب محتوى المادة.
ـــــ الاستعانة بمتخصصين في المجالات المختلفة لإعداد المادة التعليمية.
ـــــ مراعاة اهتمامات وقدرات وخصائص المتعلمين ومتطلباتهم والفروق الفردية بينهم.
ـــــ تناول الموضوعات المعقدة بأسلوب علمي بسيط ومشوق.
ـــــ تقديم البرنامج في إطار عرض مشوق يجعله قادر على تحقيق أهدافه بعيدا عن النمطية.

دور البرامج التليفزيونية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي:

يعد التحصيل الأكاديمي عملية معقدة إلى حد كبير، ويتأثر نجاحها بعدة عوامل أهمها القدرات العقلية، والتي تظهر في القدرات اللغوية، والقدرة التعبيرية وهى من أكثر القدرات التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي ، وفي هذا الصدد يظهر لبرامج الأطفال التلفزيونية التعليمية تأثيرها الكبير في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال، ويرجع ذلك إلى ما تقوم به من إمدادهم بالقيم العلمية، ما يزيد من خبراتهم المعرفية، علاوة على ما تقوم به من تنمية الملكات العقلية والفكرية لديهم.[١]

ويتوقف مردود العملية التعليمية على مقدار ما حققته من أهداف ويمثل التحصيل الأكاديمي جانباً أساسياً من هذه الأهداف، وعلى الرغم من أن التحصيل الأكاديمي يعتمد على العمليات العقلية إلا أنه يشكل الأساس الذي تبنى عليه سائر الأهداف الأخرى لذلك أهتم العديد من الباحثين بدراسة بعض المشكلات التربوية المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي وتوظيف التليفزيون في علاجها وقياس أثره في تنمية التحصيل الأكاديمي.

مما سبق يتضح أن استخدام التليفزيون قد نجح في علاج العديد من المشكلات المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي للفئات العادية ، ومن هنا تأمل الباحثة أن يكون البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية والذي أعدته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ذا أثر واضح في تنمية التحصيل الأكاديمي لديهم .

واقع البرامج والخدمات التليفزيونية التعليمية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

يحتاج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى خدمات تربوية خاصة تساعدهم على التغلب على مشكلاتهم التعليمية ، وتحقيق أهدافهم التربوية ويتطلب ذلك وضع الطالب في البيئة الأكثر ملائمة لحاجاته .

---

[١] سعيد مراح (٢٠١٧). التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى الأطفال (قراءة في نتائج دراسات عن التلفزيون والتحصيل الدراسي). المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات جامعة باتنة. الجزائر. العدد ١. اكتوبر. ص ١٢٧.

وعلى الرغم من اهتمام مصر البالغ بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ودمجهم بالتعليم العام ، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال التربية الخاصة وما أثبتته الدراسات والبحوث السابقة ، وما أوصت به المؤتمرات الدولية للإعاقة والتأهيل من ضرورة تطوير الوسائل التعليمية بما يتوافق مع طبيعة ونوع الإعاقة لتحقيق أهداف الدمج الشامل ، والتأكيد على تطوير المناهج التعليمية.[١] إلا أن هذه الطرق الراهنة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا تراعي خصائصهم ولا تلبي احتياجاتهم وميولهم ، وتفتقر لوجود التقنيات التعليمية الحديثة المساندة في تعليمهم، والتي من أهمها البرامج التعليمية التليفزيونية المتخصصة في التدريس الأكاديمي للفئات الخاصة ومنهم (ذوي اضطراب طيف التوحد) الأمر الذي يشكل تحديا كبيرا أمامهم في الحصول على الخدمة التعليمية المناسبة لهم خاصة في أوقات الأزمات.

وقد رصدت الباحثة ذلك من خلال مطالعة أخبار التعليم في ظل جائحة كورونا وواقع الخدمات والبرامج التعليمية المقدمة لطلاب الدمج، حيث تعالت النداءات وكثرت الإستغاثات من أولياء أمور هؤلاء الأطفال فضلا عن معاناة المعلمين من صعوبة التدريس لهذه الفئة، وقد تبين أن الخدمات الإعلامية التعليمية المقدمة لأطفال الدمج بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة تتسم بالقصور، ذلك أن تعليم الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد ينطوي على تحديات حقيقية هذه التحديات تنجم جزئيا عن طبيعة التوحد ، فالبرنامج التليفزيوني التعليمي الجيد المقدم للأطفال العاديين ليس بالضرورة أن يكون ناجحا مع الأطفال التوحديين ، حيث يحتاج طفل التوحد إلى تطوير منهج وأسلوب تدريسي يمكنه من الوفاء باحتياجاته ويراعي ميوله وقدراته.

ولعل من المشكلات الرئيسية التي تواجه إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية بصفة عامة الميل إلى النمط التقليدي فيها ، حيث يكون هناك محاضر يواجه الكاميرا وكأنه يواجه التلاميذ في فصل دراسي ويشرح محتوى الدرس بالكلام مما يسبب مللا كبيرا لدى الطلاب المتلقين بصفة عامة وأطفال التوحد بصفة خاصة .

وفي ضوء النمطية و النقص الشديد في هذا النوع من البرامج التليفزيونية ، فإن محاولة إعداد وتقديم برنامجا تليفزيونيا تعليميا للتدريس للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بما يتناسب مع

[١] نسرين عبد الإله زهرة ، أمل محمود علي(٢٠١٩). واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية مج ٣. ع٨ . كلية التربية جامعة المدينة. العالمية ماليزيا :المركز القومي للبحوث .٦٨ غزة .متاح على الرابط التاليwww.ajsrp.com :

خصائصهم وميولهم وقدراتهم بهدف تحسين التحصيل الأكاديمي لديهم يعد أحد أهم الأولويات التي يجب أن نوليها اهتماما بالغا بهدف تأمين حصول هؤلاء الأطفال على التعليم الملائم والنوعي لهم.

مما دفع بالباحثة بحكم اختصاصها في مجال الإذاعة والتليفزيون التعليمي القيام بإجراء الدراسة الحالية للعمل على دعم وتيسير تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم في ضوء تطور تقنيات التعليم ،وذلك بعد أن قامت برصد واقع البرامج التعليمية التليفزيونية المقدمة بالتليفزيون المصري وتبين خلو الخريطة البرامجية التعليمية من برامج تعليمية للفئات الخاصة ، وبعد الاطلاع على الدراسات المتصلة بتعليم ذوي اضطراب طيف التوحد حيث تبين أن أي من هذه الدراسات لم تتناول محاولة تقديم تصور لبرنامج تليفزيوني تعليمي لهم رغم حاجة المجال التربوي لمثل هذه الدراسات لوضعها أمام المعنيين بالشأن التربوي لاتخاذ الحلول المناسبة بشأنها.

ثانيا اضطراب طيف التوحد :

يشكل اضطراب التوحد نسبة لا يستهان بها، وقد تزايد الاهتمام به فى المرحلة الراهنة على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفى مختلف أنحاء العالم ، حيث بذلت كافة المنظمات الدولية و الإقليمية والأجهزة التنفيذية بكثير من دول العالم ، لاسيما المتقدمة منها خلال الأعوام القليلة التي انقضت من هذا القرن جهودا مكثفة في كل ما يتعلق بذوي اضطراب طيف التوحد ، وفي البلدان العربية فقد تزايد الاهتمام بهذه الفئة من الأفراد بشكل مطرد وملحوظ في السنوات العشر الأخيرة.[١]

حيث أثبتت العديد من الدراسات أن اضطراب طيف التوحد من أكثر أنماط الاعاقات شيوعا في الأطفال في العصر الحالي.[٢]

تعريف اضطراب طيف التوحد :

يعرف التوحد بأنه اضطراب نمائي سلوكي ، يظهر خلال السنوات الأولى من العمر، وهو أحد اضطرابات طيف التوحد **(ASD)** الذي يتميز بضعف واضح في مهارات التفاعل الاجتماعي ، والتواصل اللفظي وغير اللفظي ، وظهور حركات وسلوكيات نمطية ، واهتمامات غير عادية ،

---

[١] عدنان وليد سكر(٢٠١٤).فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات المعرفية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين – دراسة شبه تجريبية في محافظة دمشق :كلية التربية جامعة دمشق.١١.

[٢] وائل ماهر محمد غنيم(٢٠١٩) .فعالية برنامج علاجي قائم علي تحليل السلوك التطبيقيABA في خفض درجة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط .مج٣٥. ع٢ المجلد الخامس والثلاثون – فبراير ٢٠١٩م :مصر.٣٢٠

وقصور في اللعب التخيلي إضافة إلى صعوبات واضحة في الجوانب الأكاديمية والمعرفية متفاوتة الدرجة ، ويترافق بإعاقة عقلية بمختلف مستوياتها في ٧٥% ـــ ٨٠% من الحالات.[١]

وترى منى عمران (٢٠١٤)[٢] أن **الأطفال التوحديين** هم الأطفال الذين يعانون من صعوبة أو قصور في المهارات اللغوية والاجتماعية والمعرفية ، والتي تتمثل في مهارات الانتباه الاجتماعي والتواصل ، والقصور اللغوي ، كما يعانون من سلوكيات نمطية غير مرغوبة ، هذا وتظهر الأعراض خلال مرحلة الطفولة المبكرة وقبل أن يتجاوز الطفل العام الثالث .

نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد:

وفقا لأحدث إحصائية عالمية لمنظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٢حول نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد فإنه يعاني حوالي طفل من كل ١٠٠ طفل من التوحد.[٣]

وتكشف الأرقام أن الذكور معرضون للإصابة بالتوحد أكثر من الإناث بمعدل (٤) أضعاف أي (أربعة ذكور مقابل أنثى واحدة) إلا أنه غالباً ما يظهر شديداً ومصحوباً بتأخر عقلي شديد لدى الإناث، ولم يعرف حتى الآن سبب علمي واضح لهذا الاختلاف في نسبة الانتشار والشدة بين الذكور والإناث.[٤]

أسباب اضطراب طيف التوحد :

اختلف العلماء و الباحثون حول تحديد الأسباب الحقيقية للإصابة بالتوحد، فهو اضطراب معقد ومظاهره السلوكية متشابكة مع كثير من الاضطرابات.[٥] وما زالت الأبحاث تتوالى يوماً بعد يوم في محاولة لاكتشاف الأسباب التي قد تساعد الاختصاصيين على اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية فعالة ، الأمر الذي بدوره يؤدي إلى خفض معدلات انتشاره. وترجع صعوبة تحديد أسبابه إلى عدم الاتفاق بين العاملين في الميدان على طبيعة إعاقة التوحد، وكذلك الخطأ في التشخيص في بعض الحالات فضلا عن تغيير أعراض بعض الحالات بالزيادة والنقصان.[٦]

---

[١] نادية علي بن سعيد العجمية(٢٠١٥). فاعلية برنامج تنشئة الطفل ((**RISE SON** في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا . جامعة العلوم الإسلامية :عمان.٧ مسترجع من٨٦٢٧٣١/**Record**/**http://searsh . mandumah . com**

[٢] منى أحمد مصطفى عمران وآخرون (٢٠١٤). فاعلية استخدام الأغاني في تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة دراسات الطفولة. مج ١٧. ع٦٣ . كلية الدراسات العليا للطفولة :جامعة عين شمس

[٣] https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders

[٤] وفاء علي الشامي (٢٠٠٤) .علاج التوحد. مركز جدة للتوحد .جدة :المملكة العربية السعودية.٤٩.

[٥] محمد الحزوني (٢٠١٠). معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

[٦] ميرفت محمد عبدالعزيز مشهور(٢٠١٦) .فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي –دولة الإمارات العربية المتحدة– (دراسة حالة). رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة .١٥ مستدعى من الرابط التالي٤٧٧ .Theses/٤٧٧/all_theses/https://scholarworks.uaeu.ac.ae

وعلى الرغم من التطور الحاصل في تشخيص اضطراب التوحد، والأساليب العلاجية والإرشادية الحديثة، إلا أن الأسباب وراء هذا الاضطراب لازالت غير معروفة تماماً، فقد أرجعه بعض الباحثين لأسباب نفسية أو اجتماعية كإحساس الطفل بالرفض من والديه وعدم إحساسه بعاطفتهم، وبعضهم لأسباب بيولوجية، في حين أكد بعضهم الآخر على الأسباب الجينية، وظروف الحمل والولادة، أو الإصابة بمرض الفصام في الطفولة[١]، كما أشار بعضهم إلى التلوث البيئي، والتطعيمات، والفيروسات كأسباب محتملة لهذا الاضطراب ، إلا أنه لم يثبت حتى الآن صحة إحدى هذه الافتراضات بمعزل عن الأخرى.[٢]

أعراض اضطراب طيف التوحد :

تتعدد أعراض التوحد وتتنوع مؤشراته، وقد تختلف كما وكيفا من طفل لآخر إلا أنه يمكن إجمالها على النحو التالي:[٣]

١ـــــ الميل إلى العزلة وعدم الرغبة في الاهتمام أو الانتباه للآخرين؛ وهذا يشير إلى أنهم يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية ،والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

٢ـ قصور في مهارات التواصل سواء اللفظي أو غير اللفظي؛ حيث يواجه كثير من الأطفال ذوى اضطراب التوحد مشكلات في فهم الإشارات، والإيماءات وتعبيرات الوجه وغيرها من التعبيرات المستخدمة في عملية التواصل.

٣ـــ السلوكيات النمطية ومحدودية الاهتمامات: حيث يعبر معظم الأطفال ذوى اضطراب التوحد عن الرغبة في ثبات البيئة من حولهم، وعدم إجراء أي تغيرات فيها سواء في المنزل أو المدرسة وغيرها ،ويشمل ذلك أيضا الرغبة القوية في التمسك ببعض الأشياء البسيطة عديمة الفائدة ،وكذلك ممارسة بعض السلوكيات النمطية بصورة متكررة .

٤ـ مشكلات خاصة بالحركة والإدراك الحسى: حيث يعانى كثير من الأطفال ذوى اضطراب التوحد من مشكلات في التناسق الحركي؛ مثل عدم الاتزان، وعدم التآزر ،وصعوبة القبض على الأشياء، ومشكلات في التوجه المكاني ،كما يعانى هؤلاء الأطفال من مشكلات في الإدراك أو التكامل الحسى، والحساسية الزائدة لبعض المثيرات سواء السمعية أو البصرية أو الشمية أو اللمسية ... إلخ.

كما يأتي عرض عدم استجابة الطفل التوحدي لطرق التدريس التقليدية ضمن قائمة الأعراض التي قدمتها الجمعية الأمريكية للتوحد.

الخصائص العقلية والمعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :

---

[١] عبد الرحمن سيد سليمان. (٢٠٠١). إعاقة التوحد .ط٢ .مكتبة زهراء الشرق :القاهرة

[٢] قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٦)(١٩٣-١٨٨). العوامل المسببة للتوحد كما يدركها المختصون. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج ٤. ع١

[٣] عبد العزيز السيد الشخص. (٢٠١٨). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة. مجلة القراءة والمعرفة. ع٢٠٤ . ٧ـــ ١١ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية :جامعة عين شمس

يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من اضطرابات واضحة في التفكير والانتباه والـذاكرة واللغة ،كما أنهم يعانون من عجز في وظيفة الإدراك، ويواجه هؤلاء الأطفال صعوبات معرفية تتعلق بفهم وإدراك أبعاد المواقف والاستيعاب والفهم.[١] مما يحد من قدرتهم على التعلم الفعال ، كما يحد هذا القصور من قدرتهم على تنمية العديد من المهارات التربوية والتعليمية الأخرى، والذي ينعكس بدوره على مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات كدراسة (لمياء بيومي٢٠٠٨)[٢]، و(الصباح والطيطي ،٢٠٠٨)[٣] على أن الأطفال ذوي التوحد يعانون من اضطرابات في النمو العقلي والإدراك وضعف في الانتباه والتشتت السريع ،وصعوبة التركيز في مهمة ما، في حين تظهر بعض الحالات تفوقـاً ملحوظـاً فـي بعـض المهارات مثل الحفظ والموسيقا.[٤]

ومن الجدير بالذكر أن هذا الاضطراب يمكن أن يصيب الطفل العادي من أي مستوى من مستويات الذكاء، سواء من أصحاب الذكاء المرتفع، أم كان متخلفا عقليا أم كان من متوسطي الذكاء، تشير أغلب الدراسات إلى أن نسبة٤٠% من الأشخاص التوحديين يعانون من إعاقة عقلية شديدة إلـى متوسـطة (حاصل ذكائهم أقل من٥٠ درجة)، في حين أن ٣٠% منهم يعاني من إعاقة عقلية بسيطة (حاصـل ذكائهم بين٥٠–٦٩ درجة) أما النسبة المتبقية وهي٣٠% فإن حاصل ذكـائهم (فـوق٧٠ درجـة). [٥] ويسمى الأطفال الذين يترافـق التوحـد لـديهم بإعاقـة عقليـة "بـذوي الأداء المـنخفض" Low Functioning Autisticأما الذين لا يترافق التوحد لديهم بإعاقة عقلية فيطلق عليهم اسم "ذوي الأداء المرتفع" High .Functioning Autistic[٦]

ومما تجدر الإشارة إليه أن (٧٠%) منهم لديهم مواهب غير عادية مثل: مواهب موسـيقية، وفنيـة، وقدرات حسابية عالية.[٧]

---

[١] علا كمال أبو حسب الله (٢٠١٥) .فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الأمهات الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة ٥٥

[٢] لمياء بيومي (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية بالعريش. جامعة قناة السويس :مصر

[٣] سهير الصباح ، وعبد الله الطيطي (٢٠٠٨). دراسة لبعض السمات النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين مجلة علوم إنسانية العدد ٣٨

[٤] Bellocchi, S., Henry, V., Baghdadli, A. (٢٠١٧) .Visual Attention Processes and Oculomotor Control in Autism Spectrum Disorder: A Brief Review and Future Directions .Journal of Cognitive Education and Psychology, suppl. Special Issue on Cognition and Psychopathology; New York,١٦,(١) . ٧٧-٩٣.

[٥] نايف عابد الزارع (٢٠٠٨) . مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ودرجة انطباقها على مراكز الأطفال التوحديين في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه .الجامعة الأردنية: عمان. ٢٨

[٦] وفاء الشامي. (٢٠٠٤" أ") . خفايا التوحد، أشكاله ، وأسبابه ، وتشخيصه. ط١. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض: المملكة العربية السعودية. (٢٤:

[٧] Kirk, S. Gallagher, j. and Anastasiow, N. (٢٠٠٣). Educating Exceptional Children, (٥th ed.)

وغالبا ما يسبب القصور في المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين الكثير من الازعاجات والاحباطات للمحيطين بهم من أباء ومعلمين وأخوة ، ولهذا فإنهم يحتاجون للمساعدة لتطوير هذه المهارات والقدرات والتي تتضمن (الانتباه والإدراك الحسي الحركي والتفكير والتمييز والتصنيف) وغيرها، والتقليل ما أمكن من عجزهم عن التعليم الفعال والتحصيل الدراسي والتكيف مع محيطهم.

ولعل قدرة الأطفال التوحديين على التحصيل الأكاديمي وتحقيق المتطلبات الدراسية من مهارات القراءة والكتابة والحساب، تعتمد على مستوى تطورهم الإدراكي واللغوي والسلوكي. فالأطفال التوحديون ذوو الأداء المرتفع، والذين يمتلكون لغة وظيفية، ولا يظهرون مشكلات سلوكية واضحة، يمكن أن يتعلموا المواد الدراسية إذا ما توفر لهم الدعم المناسب من طرائق وأساليب تدريس خاصة، واختصاصيين ومعلمين مؤهلين، ووسائل تعميمية مناسبة، ومتابعة منزلية كافية، ومناهج معّدلة تحّول المفاهيم المجردة أقرب إلى المفاهيم المحسوسة.[١]

ويفضل تقديم المثيرات التعليمية لطفل التوحد باستخدام وسائل سمعية بصرية، لأنها توفر له الوقت الذي يحتاج إليه لمعالجة المعلومات ونقل انتباهه بين المثيرات دون إضاعة جزء هام مما يقال.[٢]

صعوبات التعليم الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي لها تأثير سلبي على سلوك الطفل وكذا مستوى تحصيله الأكاديمي لما يحدثه هذا الاضطراب من مشكلات في الكلام واللغة وما يصاحبه من قصور ونقص في التركيز والانتباه وضعف في الاستجابة للتعليمات وكذلك صعوبة في إدراك المعلومات ومعالجتها وتفسيرها، وضعف في التفكير والتمييز والتصنيف وغيرها يجعله يعاني من صعوبات في التعليم.

وتؤكد العديد من الدراسات المسحية خلال السنوات الماضية ، أن هناك علاقة ارتباط موجب بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (arter and jenkin ١٩٧٩) حيث وجد أن٩٥% من المدرسين يؤمنون بأن صعوبات التعلم النمائية يجب أخذها بعين الاعتبار مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية.[٣]

ويمكن تصنيف صعوبات التعلم تحت إطارين رئيسين هما :-

صعوبات التعلم النمائية developmeutal learning disabilities

---

[١] وفاء الشامي. (٢٠٠٤" ب") . سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها). ط١.الرياض: المملكة العربية السعودية ٣٥٧

٥ أحمد رمضان (٢٠٢٢).فعالية برنامج لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.مجلة الطفولة العدد الثاني والأربعون (عدد (سبتمبر ٢٠٢٢

[٣] هاني عبد الكريم الحناوي (٢٠٠٦). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمدارس شمال غزة . كلية التربية .الجامعة الإسلامية: غزة .٤٨

هى تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية ،والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والادراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي ، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

صعوبات التعلم الأكاديمية: academic learning disabilities

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتهجي والتعبير والرياضيات ، وتتفاعل الصعوبات النمائية مع الصعوبات الأكاديمية نتيجة اضطرابات وصعوبات السلوك الاجتماعي الانفعالي.[١]

استراتيجيات وطرق تدريس ذوي اضطراب طيف التوحد وممارسات التدريس الفعالة:

تعد عملية التدريس بما فيها من مضامين إحدى أهم المكونات الأساسية لبرامج رعاية وتأهيل ذوي اضراب طيف التوحد وهى ما تعاني منه البرامج والمراكز المعنية بتقديم الخدمات المتنوعة لهؤلاء الأفراد وأسرهم ، وتأتي الحاجة لتطبيق ممارسات التدريس الفعالة لذوي اضطراب طيف التوحد بالدرجة الأولى وذلك لخصوصية أفراد هذه الفئة.[٢]

ويمثل فهم طبيعة اضطراب التوحد والخصائص النفسية والسلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الخطوة الأولى لرعايتهم وتعليمهم، وبعد هذه الخطوة يفترض أن يركز المعلمون على الحصول على معلومات كاملة عن هؤلاء الأطفال كل على حدة ثم تطوير استراتيجيات تعليمية وتحديد مصادر المساندة المطلوبة لرعايتهم وتعليمهم.[٣]

وخاصة وقد أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (منى طلبة،٢٠١٣ :٢٦)[٤] أن معظم الاستراتيجيات وطرق التدريس الحالية المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تهتم بجوانب الضعف مهملة جوانب القوة لديهم مما يستدعى المعنيين بتدريس هؤلاء الأطفال ومعدي البرامج التعليمية التركيز على ما لديهم من جوانب قوة واهتمامات.[٥]

والجدير بالذكر أن مناهج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين لا تختلف عن مناهج الأطفال العاديين ؛ حيث يدرس هؤلاء الأطفال نفس المنهج العادي فالاختلاف ليس في المنهج بل في التقنيات وطرق التدريس المستخدمة ؛حيث أن طلاب الدمج وخاصة الطلاب ذوي اضطراب طيف

---

[١] فتحي الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. كلية التربية : جامعة المنصورة. ٤

[٢] نايف عابد الزارع ، يحيى فوزي عبيدات (٢٠١٦). الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد (ممارسات التدريس الفعالة) . جامعة الملك عبد العزيز.ط٢ . دار الفكر. عمان: المملكة الأردنية الهاشمية . ٢٣

[٣] WWW. Gulfkids. Com

[٤] منى حلمي عبد الحميد طلبة (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الأكاديمية لدى الطفل التوحدي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة . مجلة كلية التربية بالإسماعلية :جامعة قناة السويس. ٢٦

[٥] سارة بنت يوسف اللهيبي، إلهام بنت مصطفى القصرين(٢٠٢٠). مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة . مجلة التربية الخاصة والتأهيل .مج ١٠ . ع ٣٦ . جزء ٢. ٤٤: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل: المملكة العربية السعودية

التوحد غالبا ما يتعلمون عن طريق الأنشطة بشكل أكثر فعالية من تعلمهم عن طريق التلقين ، ومن أكثر الأنشطة فعالية مع هذه الفئة الأنشطة الموسيقية حيث أن طفل التوحد ينجذب بشكل كبير جدا للموسيقى وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت متغيري الأنشطة الموسيقية والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وانطلاقا من هذه النتائج تسعى هذه الدراسة لتوظيف وتوجيه اهتمامات هذه الفئة لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لهم انطلاقا من استخدام اهتمامات الطفل في تعليمه.

ثالثا الأنشطة الموسيقية :

تعتبر الموسيقي كما يشير (عادل عبدالله ،٢٠٠٥) [١]هي الفن الوحيد الذي يمكن أن يحسه ويشعر به الاطفال المعاقون عقليا ومنهم الأطفال التوحديين لأنها تتضمن في حد ذاتها عاملاً طبيعيا صرفاً أشبه بالتيار الكهربي من شأنه أن يؤثر علي الاعصاب بغض النظر عن مستوى النمو ونسبة الذكاء وهو الأمر الذي يجعل المعاقين عقلياً يقبلون علي الموسيقى أكثر من أي أنشطة أخري.

فهي أداة تربوية تسهم في النمو الشامل لشخصية الطفل في جميع الجوانب ، لذا يمكن أن تحتل الموسيقى مكانة متميزة في أي برنامج للتربية الخاصة عامة ، وللأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خاصة ؛ حيث أن النشاط الموسيقي يلعب دورا مهما في مساعدة الطفل التوحدي على أن يكون متوائما مع نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه ، كما أنها تساعده على والتواصل وإقامة العلاقات مع من حوله.

كما يمكن للموسيقى أن تستخدم للمساعدة في التدريس وفي تنظيم الذات والاستعداد للتواصل وتحسين العلاقات مع الأهالي والاخرين ، وزياده نسب النمو والتعلم، وتعتبر من أهم المجالات التي يستطيع طفل التوحد التعلم من خلالها ، لما تضفيه عليهم من روح المتعة والسرور، كما أنها تساعده

[١] عادل عبدالله محمد ، أشرف محمد عبد الغني شريت (٢٠٠٨). فعالية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين .مجلة كلية التربية جامعة أسيوط .مج٢٤.ع١: مصر. متاح على الرابط التالي http://search.mandumah.com/Record/٤٢٣٥٧

على التركيز والانتباه وتذكر المادة التعليمية والاحتفاظ بها وتخزينها لفترة طويلة مما يزيد من فعاليته في التحصيل الأكاديمي.[١] فالموسيقى وسيط تعليمي يجمع بين تعليم الطفل وامتاعه.

تعريف الأنشطة الموسيقية :

تعرفها كلا من (شيرين ، دعاء عراقي،٢٠١٢: ١٣٩)[٢] بأنها الأعمال الموسيقية التي يقوم بها المعلم لتحقيق هدف محدد في إحدى جوانب الشخصية للطفل ، وتتحدد أنواع الأنشطة تبعا للمرحلة الزمنية العقلية للطفل .

أشكال وتصنيفات الأنشطة الموسيقية:

تتنوع أشكال وتصنيفات الأنشطة الموسيقية ما بين (غناء الأناشيد ــ الغناء الفردي والجماعي ـــ الألعاب الموسيقية التعليمية ـــ الاستماع والتذوق ـــ القصة الموسيقية الحركية ـــ عزف منفرد وجماعي ـــ كورال ـــ إيقاع حركي ـــ ألعاب موسيقية ـــ ورقصات تعبيرية وارتجالية).

وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الأنشطة الموسيقية وهى كالتالي:

١:الغناء :

هو أداء صوتي منغم بدون استخدام لأي آلة موسيقية ويمكن تأديته بشكل جماعي أو منفرد، ويمكن استخدام الغناء كعنصر أساسي في جميع الأنشطة الموسيقية حيث أنه يمكن استخدامه في الألعاب الموسيقية والقصص الحركية ومع آلات الباند وهو أيضاً أساس للصولفيج والأناشيد.[٣]

ويعد الغناء من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل، ووسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافته عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية مع بث الأسس التربوية لديه وغرس عادات سليمة مع تربية ذوقه الفني، وتستطيع الأغنية أن تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه واحساسه، بل إنها تلعب دوراً هاماً في تنميته في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية، لذلك فإن أغنية الطفل يجب أن تتضمن الأهداف التي تساعد على تنمية هذه الجوانب.

كما يساعد الغناء الطفل في تعلّم التنفس الصحيح وطريقة إخراج الصوت ، ويتيح للطفل التفاعل والتعامل مع الأخرين وتشجيعه على النطق الصحيح ، وعن طريقه يمكن للمعلم إيصال الكثير من المعلومات للطفل؛ فأغنية الطفل هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى، ولها أهداف تعليمية.[٤]

---

[١] ـمانيرفا رشدي أمين (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على استخدام مجموعة من الانشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية. دراسات تربوية واجتماعية .مج ١٤ .ع ٢ .٨٤١ كلية التربية :جامعة حلوان.

[٢] شيرين، دعاء عراقي (٢٠١٢). فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الأمارات العربية المتحدة. العلوم التربوية. ع ٤. ج ١٣٩.١

[٣] هالة فاروق صالح (٢٠٠٠). أثر الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل القرية المصرية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية : جامعة حلوان .٣٤

[٤] صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢). مرجع سابق:٧٥٢ـــ ٧٥٣

٢ـــ الاستماع والتذوق الموسيقى

يرى(شريف حمدي ، ٦٩: ٢٠٠٢)[١] أن الاستماع والتذوق الموسيقي من الفنون المهمة في لغة الموسيقى فلا يمكن أن تدرس الموسيقى بدون استماع، فيستمع المتعلم أولاً، ثم يكتب، ثم يقرأ، ثم يعبر ونجد هذا التتابع في لغة الموسيقى متسلسلا حيث يجب أن يستمع المبتدئ أولاً فيميز ما يسمعه، ثم يتعرف على تدوين ما هو مسموع، وهذا يتبع فن الكتابة ثم بعد مرحلة الكتابة أو التدوين تأتي مرحلة القراءة، وبعد مرحلة ما هو مكتوب وما هو مقروء من خلال السمع نجد أن هذا ينمي مرحلة الابتكار والتعبير .

فالموسيقى لها أسلوب خاص في التعبير، ولها أيضاً أسلوب خاص في التذوق لأنها الفن الوحيد الذى يعتمد على الأذن، ولذلك لا نتوقع أن نتلقاها بنفس الأسلوب الذى نقدر به الأعمال الفنية الأخرى.[٢]

أهمية الموسيقى وتأثيرها في حياة الطفل:

تعتبر الموسيقى هي أحد مقومات التربية الحديثة التي رافقت الطفل، حيث تسهم الموسيقى في اكساب الطفل المعرفة الحياتية، فهي وسيلة اجتماعية وتربوية تعمل على تربية الطفل ولها تأثير إيجابي في شخصيته فهي تساعد على زيادة إحساس الطفل بإنسانيته وتحرره من القلق والتوتر وتسهم في تسهيل تعلمه المواد الدراسية وتحسين قدرته على التركيز، وتساعد الطفل على استغلال أوقات فراغه والاهتمام بتكامل نموه جسمياً وعقليا واجتماعياً ووجدانياً.[٣]

تأثير الموسيقى على الطفل من الناحية العقلية :

تؤكد العديد من الدراسات على العلاقة الإيجابية بين القدرة الموسيقية والقدرات الأكاديمية والتحصيل الدراسي.[٤] و منها دراسة (جاردنر ١٩٩٣) الذي يرى ضرورة استخدام الموسيقى كوسيلة لدعم التعليم ، كما أكدت (نبيلة ميخائيل، ٢٠٠٦ :٢)[٥] أن الموسيقى لها آثار إيجابية على الطالب في التحصيل الدراسي فهى تحسن قدرة الطفل على التركيز وتثير قابليته لدراسة المواد الدراسية ، فعندما تحفظ الدروس بالأناشيد وتلحينها نجد استجابتهم السريعة في الحفظ أسرع ، فالجهاز الصوتي للطفل يثير سماعه للموسيقى ويجعله يعبر عن الأصوات، لذا تكون قابلية الطفل لحفظ الكلام المنغم والتفاعل

---

[١] شريف علي حمدي (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتحسين أداء التلاميذ في الأنشطة الموسيقية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية: جامعة حلوان. ٦٩

[٢] آيات ريان (٢٠١٠). فلسفة الموسيقى وعلاقتها بالفنون الجميلة (هيجل- شوبنهور- نيتشه- هانزلك- فاجنر) . الهيئة العامة لقصور الثقافة: القاهرة.١٣.

[٣] سمر رجب (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية في خفض النشاط الزائد لدى طلاب المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير .كلية التربية :جامعة الفيوم.٣٤.

[٤] مأمون عاطف المومني وآخرون (٢٠١١). العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا. المجلة الأردنية للفنون .مج ٤ .ع١ .٢٩ ـــ ٤٣

[٥] نبيله ميخائيل(٢٠٠٦). العلاج بالموسيقى . مجلة آخر ساعة . ع٣٧١٧ك مصر

معه أكبر من قابليته لحفظ الكلام العادي المنطوق[١] فالموسيقى تسرع من تدفق المعلومات من النصف الأيمن للمخ إلى الأيسر، و نصح "أساتذة جامعة ستانفورد الأمريكية" الأشخاص كثيري النسيان بالاستماع إلى الموسيقى حيث أثبتت قدرتها على تحسين قدرات التعلم والذاكرة عند الإنسان لتأثيرها في حياة الإنسان. [٢]

أهمية الموسيقى لطفل التوحد:

أكد براون (Brown ,١٩٩٤) إن للإيقاع والموسيقى أثرا في مساعدة الاطفال المصابين بالتوحد على التواصل وإقامة العلاقات الاجتماعية فضلا عن أنها تستعمل في المساعدة في التدريس والتواصل وتحسين العلاقات مع الاخرين.[٣]

دور الأنشطة الموسيقية في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد :

تعد الموسيقى وسيلة فعالة في تعليم المهارات الأكاديمية للأطفال العاديين بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة وذلك باعتبارها وسيلة مختصرة وممتعة ، وتخلو من التهديد أو القلق الذي يعوق عملية التعلم ، فتوضع المهارات المختلفة في قالب موسيقي ، وتستخدم المفردات اللغوية البسيطة في مقاطع متكررة عن طريق الإيقاع[٤].

ومن أهداف برامج التدخل بالموسيقى مساعدة المعلم في تحقيق أهدافه وذلك بتوفير بعض الأساليب الفعالة لدمج وإدخال الموسيقى في المناهج التعليمية التي يتم تقديمها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وخاصة أنهم لا يجيدون التعلم بالطريقة التقليدية ، فضلا عن قدرة الموسيقى على تحسين قدرة الطفل على التعلم والتفاعل فالطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ربما يتفاعلون بشكل أكبر مع المعلومات المقدمة من خلال الأناشيد ومن هنا فعلى المعلم محاولة دمج رغابتهم وتعديل أنشطتهم للحصول على أعلى درجة من التفاعل والمشاركة، حيث أن تضمين اهتمامات الطلاب الخاصة في عملية التدريس يمكن أن يحسن ويعزز من التحصيل الأكاديمي لديهم[٥].

---

[١] هدى أيوب حسن (٢٠٠٦). فاعلية المنهج المطور لرياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس.٢٥

[٢] وكالة الصحافة العربية(٢٠٠٦). الموسيقى الهادئة تعالج الآلام والأمراض . سوريا. ١ـــ٢

[٣] راهبة عباس العادلي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية .ع١٠٧. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ١٦٣ . مسترجع من.

[٤] American Music Therapy Association. (٢٠٠٢) .Music therapy and individual with diagnoses on autism spectrum . ,p.٢. Accessed Online from http:// WWW hgmusic therapy . com

[٥] نايف عابد الزارع ، يحيى فوزي عبيدات (٢٠١٦). الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد (ممارسات التدريس الفعالة) . جامعة الملك عبد العزيز.ط٢ . دار الفكر. عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.

وذلك أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يميلون إلى الموسيقى ويفضلونها وتكون ذاكـــرتهم قوية للأغاني والقصائد الغنائية ويبادرون بالغناء المصحوب بالكلمات وذلك بشكل متزايـــد ، ويكـــون انتباههم ودافعيتهم ومشاركتهم الانفعالية خلال الأنشطة الموسيقية أقوى. ويؤكد (عادل عبدالله :٢٠٠٨) أن استخدام الأنماط المنغمة والملحنة من التركيبات اللفظية يعمل على بقاء الطفل التوحدي منتبها لمـــا يحدث من أصوات أي أنه يزيد من انتباهه للكلمات المنطوقة فضلا عن فهمه لها[١].

منهج الدراسة وإجراءاتها

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف قيـــاس تـــأثير المتغيـــر المســـتقل (البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية) على المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين) ، كما تنتمي الدراسة أيضًا إلى فئة الدراســـات التـــي تسعى إلى استكشاف العلاقة بين المتغيرات بهدف التحقق من مدى فعالية البرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح."

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة مستخدمةً أسلوب التصميم التجريبـــي ذو المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبيةالواحدة) ، إذ يعد هذا الأسلوب أكثر ملائمة في هذه الحالـــة نظرًا لمناسبته لخصائص عينة الدراسة ، وطبيعتها ومحدودية حجمها ،و يتمتع هذا الأســـلوب بعـــدة مزايا من حيث الدقة في القياس والتطبيق، وذلك أن المجموعة التجريبية هي نفسها المجموعة الضابطة ، وهذا النوع من التصميم يكون التكافؤ فيه تاما ، لأن الفرد في المجموعة يناظر نفسه قبـــل ادخـــال العامل التجريبي وبعده[٢] .

متغيرات الدراسة:

قد تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١- **المتغير مستقل:** وهو المتغير الذي نريد قياس أثرة على المتغير التـــابع ويتمثـــل فـــي البرنـــامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية.

[١] عادل عبدالله محمد ، إيهاب عاطف عزت (٢٠٠٨). فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين في تحسين مستوي نموهم اللغوي .جمعية أولياء أمور المعاقين / الجمعية الخليجية للإعاقة . الملتقـــى الثامـــن للجمعيـــة الخليجيـــة للإعاقـــة. ١٨ - ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٨ ص٩١

[٢] محمود منسي ، سهير كامل (٢٠٠٨) مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار الزهراء للنشر: الرياض.٥٩٥

٢-المتغير التابع: وهو المتغير المراد قياس مدى تأثره بالمتغير المستقل وهو مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالمدارس الابتدائية بمحافظة كفر الشيخ للعام الدراسي (٢٠٢٢ــــــ ٢٠٢٣) الفصل الدراسي الثاني .

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٨ أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي بمدارس إدارتي شرق وغرب كفر الشيخ.

وقد راعت الباحثة عند اختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيهم بعض الشروط منها :

ـــ جميعهم يعانون من اضطراب طيف التوحد من الدرجة البسيطة إلى المتوسطة وذلك بحسب قائمة تقييم أعراض التوحد (C.A.R.S)، والتي سبق وأن تم تشخيصهم عليها من قبل المدرسة، ودونت هذه البيانات في السجلات المدرسية الخاصة بهؤلاء الطلاب ، والتي تم اطلاع الباحثة عليها عند اختيارها لعينة الدراسة، والتأكد من أنهم ليس لديهم اضطرابات أو إعاقات أخرى.

ـــ جميعهم مقيدون بالصف الدراسي المحدد (الصف الخامس الابتدائي) بنظام الدمج التعليمي .

ـــ جميعهم تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١ــــــ ١٤) سنة .

حدود الدراسة:

١- **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة الحالية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمدارس إدارتي شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية.

٢- **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م .

٣- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في وضع مقترح لبرنامج تعليمي تليفزيوني قائم على بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين وإعداد هذا البرنامج إنتاجه .

٤- الحد المكاني : اقتصر تطبيق الدراسة علي عينة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي بمدارس إدارتي شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية ، وذلك لصعوبة إجراء الدراسة التجريبية علي المجتمع الأصلي للتلاميذ التوحديين في كل محافظات مصر، حيث يتطلب ذلك مدة طويلة من الوقت تتعدي الوقت المتاح للدراسة، إلي جانب فريق كبير من الباحثين، وتكاليف لا يتحملها باحث بمفرده، وقد قامت الباحثة بإعداد وتطبيق البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية علي العينة المحددة بالدراسة.

أدوات الدراسة:

١ـ مادة المعالجة التجريبية (البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية). (إعداد الباحثة)

٢ـ أداة القياس (اختبار التحصيل الأكاديمي) (إعداد الباحثة).

إعداد أدوات الدراسة وضبطها:

أولا: مادة المعالجة التجريبية (البرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على بعض الأنشطة الموسيقية)
تصميم وإنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي:

إن إنتاج برنامج تليفزيوني تعليمي عمل يتطلب جهودًا ضخمة ؛لذلك يجب أن يقدم هذا البرنامج حلاً لمشكلة قائمة بالفعل ، وبالنظر إلى هذا البرنامج المقترح نجده يسعى لتقديم حل لمشكلة قائمة ؛ إذ تفتقر الخريطة البرامجية التليفزيونية إلى البرامج التعليمية الموجهة لطلاب الدمج وخاصة فئة ذوي اضطراب طيف التوحد .

ولا شك أن إعداد و إنتاج برنامج تليفزيوني تعليمي على مستوى عالٍ من الكفاءة أمر يتطلب بناءً تعليميا على نحو محكم لذلك قامت الباحثة بدراسة العديد من الدراسات التي تطرقت لإعداد وإنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية ومنها دراسة (أحمد حامد منصور: ١٩٩١)،(خولة عبد القادر زهران :١٩٩١) ،(سهير حمدي فرج :٢٠٠١)،(عبد الله عمر الفرا: ١٩٩٨)،(عماد أحمد سيد سالم :٢٠٠٠)، (كامل رشيد زهران : ١٩٩١)، (وسام عبد الحق المحلاوي: ٢٠١٣)،(Creating Instructional Video ٢٠٠١)،(Cartwright,S: ١٩٨٩).والتعرض لعمليات الإعداد والإنتاج بشكل أكثر تفصيلا وخلصت من هذه الدراسات والنماذج إلى الوقوف على المراحل الأساسية لعملية الإعداد والإنتاج ، وإن اختلفت في عرض تفاصيل هذه العملية وذلك بإدخال بعض التعديلات عليها لتناسب طبيعة البرنامج والنمط الابتكاري المستخدم فيه.

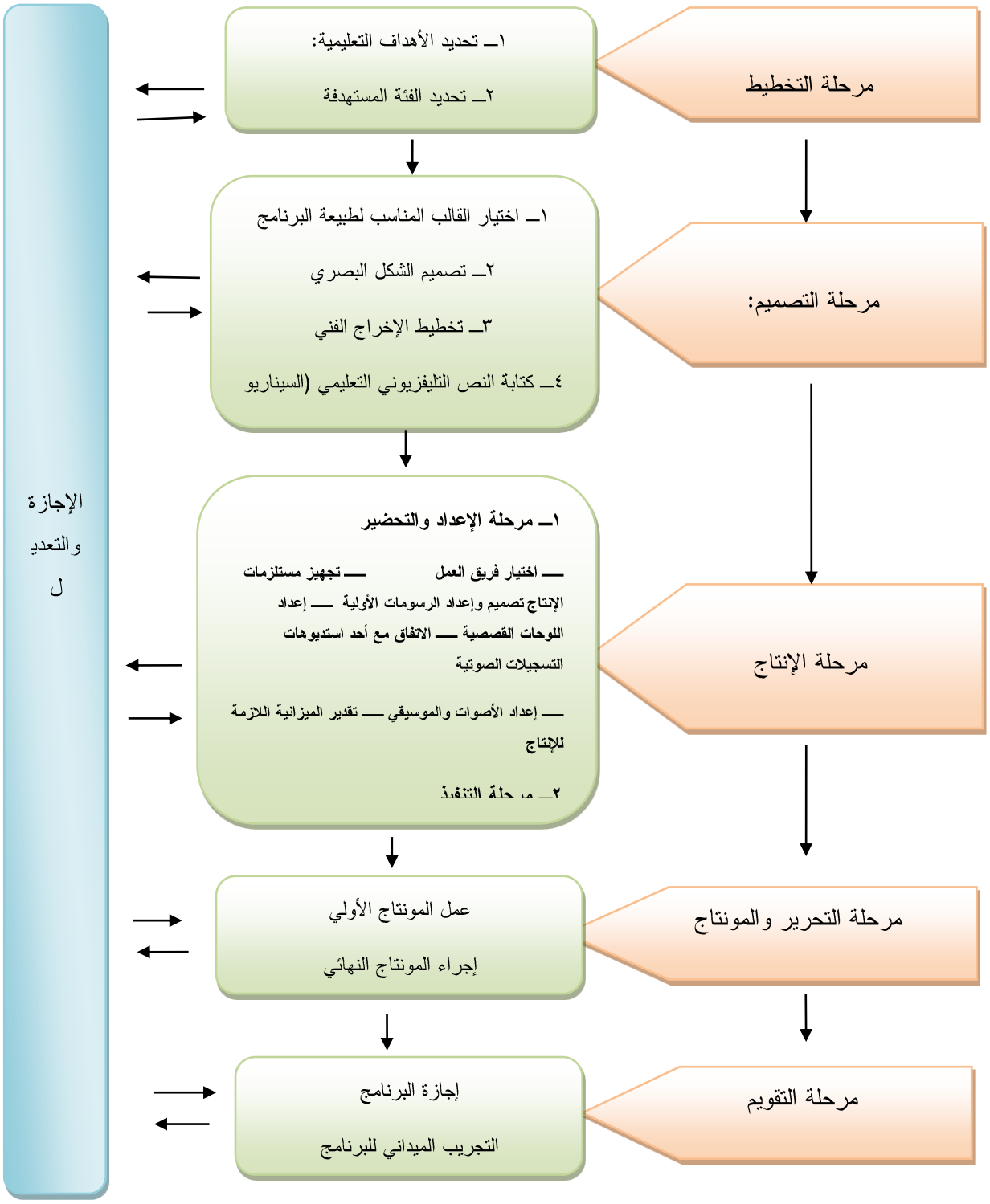

شكل (١) نموذج تصميم وإنتاج البرنامج التعليمي التليفزيوني

مراحل تصميم وإنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي:

يمكن تقسيم هذه المراحل على النحو التالي:

أولا مرحلة التخطيط:

وهي الخطوة الأولى التي ينبغي أن يبدأ بها إعداد وإنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية إذ يعتمد نجاح البرنامج التليفزيوني التعليمي على دقة التخطيط له حتى يحقق أهدافه التعليمية المرتبطة بالمناهج والمقررات الدراسية ويتكامل مع دور المؤسسة التعليمية وتشمل هذه المرحلة عدة إجراءات أهمها ما يلي:

١ــ تحديد الأهداف التعليمية:

وهي الخطوة الإجرائية الأولى التي يبنى عليها البرنامج التليفزيوني التعليمي ،فهي بمثابة موجهات لأي عمل تدريسي أو تعليمي، وفي تحديدها بدقة تتقرر العناصر الأخرى للبرنامج مثل لمن سيوجه (الفئة المستهدفة وخصائصها) ،وما محتواه(المقررات الدراسية وأهدافها التعليمية) ،وما الطريقة التي سيتم معالجته بها (استراتيجيات التدريس والأنشطة المستخدمة) ،كما أنها تساعدنا في اختيار وبناء أدوات القياس والتقويم الملائمة (الاختبار التحصيلي).[١]

ويتحدد الهدف التعليمي الرئيس لهذا البرنامج في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باستخدام بعض الأنشطة الموسيقية في التدريس ويندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية والمتمثلة في جملة الأهداف التعليمية (نواتج التعلم) التي ينبغي أن يحققها الطالب في المقررات الدراسية التي تناولها البرنامج.

وتم صياغة هذه الأهداف في عبارات سلوكية تحدد بدقة التغيير المطلوب إحداثه في سلوك المتعلم بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس بموضوعية، وتصبح محاكات وموجهات لضبط سير اختبار فعالية البرنامج واختيار أدوات القياس والتقويم الملائمة.[٢]

وتم وضع هذه الأهداف في صورة قائمة للأهداف التعليمية لكل مقرر تناوله البرنامج

٢ــ تحديد الفئة المستهدفة :

وفي هذه المرحلة الإجرائية تمت الإجابة على سؤال لمن سيوجه البرنامج (الجمهور أو الفئة المستهدفة من البرنامج) ،فلكي نضمن استفادة المتعلم من البرنامج استفادة تحقق الهدف المرجو منه

[١] قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٩). التوحد . دار وائل للنشر: عمان.٢١

[٢] وليد يوسف محمد إبراهيم(٢٠٠٣). العلاقه بين أساليب تتابع المحتوى في برامج الفيديو التعليمية ومستوى الأداء المهاري. رساله دكتوراة . كلية التربية جامعة حلوان.١٣٨

ينبغي أن نتعرف أولا على خصائص وقدرات هذا المتعلم، وفهم احتياجاته واهتماماته وكيفية تكييف البرنامج لتلبية تلك الاحتياجات، وأيضا التعرف على حاجات المعلمين والمشكلات التي يصادفونها في تدريس هذه المناهج لتلك الفئات.

وبناء على ذلك تم تحديد حاجات المتعلمين والمعلمين في حاجتهم الماسة لوجود برامج تليفزيونية تعليمية تسهل عملية تعليم وتعلم هذه الفئة ،و تناسب خصائصهم ،وتراعي ميولهم واهتمامهم، وتقدم المادة العلمية بطريقة يسودها المرح ،وتخلو من القلق ،والتعقيد لتسهم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

٣ــ تحديد المحتوى التعليمي الأنشطة:

إذ يتطلب إعداد وإنتاج برنامج تليفزيوني تعليمي وجود محتوى ملائم يصلح تقديمه في شكل تليفزيوني ، واستلزم هذا الإجراء الاجتماع مع لجنة يمثل فيها متخصصون في الجانب العلمي، والتربوي ،والموسيقي ،والفني ،والإعلامي ، وحددت هذه اللجنة محتوى المادة العلمية التي سيتناولها البرنامج، والأنشطة الموسيقية المستخدمة في البرنامج.

ثانيا مرحلة التصميم:

وتشتمل هذه المرحلة على مجموعة من الخطوات الإجرائية تتمثل في:

١ــ اختيار القالب المناسب لطبيعة البرنامج:

وقد مزجت الباحثة بين قالبي البرنامج الخاص والمنوعات لما للجمع بينهما من تعظيم الاستفادة لصالح البرنامج ؛ إذ يعرف قالب البرنامج الخاص بالبرنامج ذو المحور الواحد الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية مثل الدراما، والحوار ،والأغنية، والتحقيق والرسوم ،والصور ،واللقطات الأرشيفية، مع إضفاء عناصر الحركة ،والتنويع، والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات، وتحقيق التشويق، وتعميق التفاصيل والشرح والتوضيح، ليعطي معلومات شاملة عن موضوع معين ،ومن أهم ما يميز هذا القالب أنه يرتبط بذاتية المنتج وأسلوبه الخاص في توصيل فكرته إلى الجمهور، وبالنظر إلى قالب المنوعات نجده يحتل المكانة الأولى بين القوالب البرامجية لأنه يعمل على الترفيه، وشد الأذهان في نفس الوقت يقدم المعلومات ،ويحتاج هذا القالب كثير من الجهد لإدخال أكثر من مادة.

٢ــ تصميم الشكل البصري :

أي تحديد الألوان والخلفيات والشخصيات المرسومة والشعارات.

٣ــ تخطيط الإخراج الفني:

أي وضع خطة تفصيلية وتصور لكافة النواحي الإخراجية في البرنامج.

٤ــ كتابة النص التليفزيوني التعليمي (السيناريو):

وتعد كتابة السيناريو بمثابة المخطط الأساسي الذي يجمع بين عناصر الإنتاج ويربطها معا ولا شك أن النص الجيد هو أساس العمل التليفزيوني الجيد. ويعرف السيناريو بأنه وصف تفصيلي لما يمكن مشاهدته من مشاهد ولقطات وكذلك ما يمكن سماعه من أصوات ومؤثرات صوتية وموسيقى مصاحبة.

وتعد كتابة السيناريو عملا أكاديميا وفنيا في الوقت ذاته يقوم على رؤية وتصور ودراسة عميقة حتى يخرج السيناريو في صورة تمكنه من المحافظة على التناسب بين فقرات البرنامج.

ومن المعلوم أن للسيناريو أنواع منها الكامل ومنها الجزئي، وقد تبنت الباحثة في كتابتها لسيناريو البرنامج نوع السيناريو الكامل بمعنى أن يتضمن السيناريو كل كلمة ستسمع وكل صورة أو رسم سيشاهد بكل ما يتضمنه من تفاصيل، وقد راعت الباحثة عند صياغتها للسيناريو مجموعة من الأسس والمواصفات التربوية والفنية الخاصة ببناء البرامج التلفزيونية التعليمية.

ولقد أخذت الباحثة كل هذه الأسس والاعتبارات عند بناء و كتابه السيناريو وذلك فيما يتعلق بالمضمون ،أما من حيث الشكل فقد تم إعداد السيناريو في صورة لوحات قصصية أو قصص مصورة فيما يعرف (Story Board) وهي ترجمة لنص السيناريو في صورة مرئية– وإن كان هذا الإجراء تم تصميمه في مرحلة لاحقة وهي مرحلة الإعداد والتحضير– بهدف توضيح تسلسل اللقطات ومقاساتها وأساليب الانتقال بينها وحركات الكاميرا داخلها.

و تم تقسيم كل صفحة من صفحات السيناريو الى خمسة أقسام يشتمل كل قسم على ما يلي:

القسم الأول : به رقم اللقطة وتسلسلها في السيناريو.

القسم الثاني: به وصف اللقطة من حيث مقاس اللقطة ،أسلوب الانتقال، وصف لمحتواها، وحركة

الكاميرا داخلها.

القسم الثالث: به كل ما يتعلق بالصوت أو الجانب المسموع من تعليق صوتي لمحتوى اللقطة ومؤثرات صوتية ،وموسيقى ،وأغاني، وأناشيد).

القسم الرابع : وخصص هذا القسم للقصة المصورة (Story Board)

القسم الخامس : وخصص للزمن التقديري لكل لقطة.

رقم اللقطة	وصف اللقطة (الجانب المرئي)	التعليق الصوتي (الجانب المسموع)	شكل اللقطة	الزمن

شكل (٢) أسلوب تصميم السيناريو

وبعد الانتهاء من صياغة السيناريو في صورته الأولية وفقا للمواصفات الفنية والتربوية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الانتاج التليفزيوني وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يلي:

ـــــ مدى تحقيق السيناريو للأهداف التعليمية المنشودة منه.

ـــــ مدى صحة المصطلحات الفنية المستخدمة في السيناريو.

ـــــ مدى دقة مقاسات اللقطات وأساليب الانتقال وحركات الكاميرا.

حيث يقوم المحكم بإبداء رأيه في العناصر السابقة بكتابة ملاحظاته في المكان المخصص لها في نهاية السيناريو أو اقتراح التعديل داخل السيناريو في الأجزاء التي تحتاج إلى تعديل.

وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات على السيناريو المبدئي وفي ضوء ما اتفق عليه المحكمون تمت صياغة السيناريو في صورته النهائية ليصبح (السيناريو التنفيذي) الذي سيتم على أساسه إنتاج الحلقات.

ثالثا مرحلة الإنتاج :

ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين على الترتيب :

١ــ مرحلة الإعداد والتحضير:

وفيها تم تجهيز كل العناصر اللازمة قبل بدء الإنتاج الفعلي لضمان أن كل شيء مستعد للعمل بكفاءة وسلاسة عند بدء التنفيذ وفي هذه المرحلة تم الآتي :

(١)اختيار فريق العمل بحيث يغطي كافة الجوانب المتعلقة بالإنتاج وتم توزيع المهام والأدوار والمسئوليات على النحو التالي:

ـــــــ تولت الباحثة مهمة التعليق الصوتي بعد تدربها ذاتيا وإتقانها لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ذلك .

ـــــــ تولت الباحثة القيام بمهمة إعداد الرسوم الكرتونية المتحركة وذلك بالتعاون مع متخصصة في إنتاج رسوم الكارتون.

ـــــــ تولت الباحثة بالتعاون مع مونيتور متخصص في أعمال المونتاج إجراء المونتاج النهائي للبرنامج.

ـــــــ تولت الباحثة بالتعاون مع متخصصة في الرسوم والجرافيك تصميم لوجو البرنامج.

ـــــــ أسندت مهمة كتابة الأناشيد والأغاني المستخلصة من الدروس إلى أحد الشعراء المتمرسين في كتابه الأعمال الأدبية ومسرحة المناهج ، وذلك بعد الاتفاق معه على الالتزام التام بمحتوى الدرس ، وإعطائه خلاصة كل درس والأهداف التعليمية المراد تحقيقها منه.

ـــــــ أسندت مهمة الأداء الغنائي ،والألحان، والتوزيع، والهندسة الصوتية لأسرة فنية متخصصة ومتمرسة في الغناء والإنشاد.

ـــــــ أسندت مهمة المراجعة اللغوية لمحتوى البرنامج لمتخصص في اللغة العربية.

(٢)تجهيز مستلزمات الإنتاج : من برمجيات وتطبيقات والتأكد من أن كل البرامج والأدوات الفنية اللازمة لإنتاج الرسوم المتحركة متاحة وجاهزة للاستخدام ويشمل ذلك برامج التصميم والتحريك ،وأجهزة الكمبيوتر ،والكابلات والأقراص الصلبة.

(٣)تصميم وإعداد الرسومات الأولية للشخصيات والمشاهد.

(٤)إعداد اللوحات القصصية: التي تحدد تسلسل الأحداث والمشاهد.

(٥)الاتفاق مع أحد استديوهات التسجيلات الصوتية : بتأجير ساعات فيه لتسجيل الأناشيد والأغاني .

(٦)إعداد الأصوات والموسيقي : بتسجيل الحوارات ،والتعليقات الصوتية، والأناشيد والأغاني ،والمؤثرات الصوتية، مع مراعاة توافق هذه الأصوات مع الشخصيات والمشاهد المختلفة.

(٧)تقدير الميزانية اللازمة لإنتاج البرنامج.

٢ــ مرحلة التنفيذ:

وهي مرحلة الإنتاج الفعلي للبرنامج وقد تم فيها ما يلي:

إنتاج الرسوم المتحركة: أي تحويل الرسومات الأولية إلى رسومات متحركة نهائية باستخدام البرامج المتخصصة.

دمج الصوت والموسيقى: أي إضافة الحوارات، والتعليقات الصوتية، والأناشيد والأغاني، والمؤثرات الصوتية للرسوم المتحركة.

رابعا مرحلة التحرير والمونتاج:

وفيه يتم مراجعة وتعديل المشاهد باستخدام برامج تحرير الفيديو وإضافة المؤثرات الصوتية والبصرية، وضبط توقيتات المشاهد لتحقيق تدفق سلس للحلقات .

و قامت الباحثة بالاستعانة بأحد المتخصصين في المونتاج بإجراء عملية مونتاج للبرنامج ؛حيث تم الالتقاء في أكثر من جلسة مع المونيتور لتجهيز الحلقات، وتركيب اللقطات ،وتشكيل المشاهد النهائية لكل حلقة ،وإضافة تصميمات الجرافيك التي تم تجهيزها مسبقًا إلى الحلقات.

وقد استغرق هذا العمل الكثير من الوقت والجهد حتى تم إنجاز البرنامج بحلقاته الخمس على النحو التالي :

١- إعداد نسخ عمل للمواد الأصلية(working copy) وذلك لحمايتها عند حدوث أي ضرر أثناء عملية المونتاج؛ حيث تم نسخ مواد العمل وسحبها على أقراص صلبة(hard disk) ومن ثم نقلها إلى وحدات الإنتاج.

٢- البدء في عمل المونتاج الأولي وذلك بفلترة اللقطات أي تحديد اللقطات الجيدة التي تم الاتفاق عليها وتحديد الزمن اللازم لها وحذف اللقطات غير الجيدة وتسجيلها مجدداً.

٣- تحديد شكل تتر البداية والنهاية للبرنامج والاتفاق عليهما وتنفيذهما.

٤- تفريغ المشاهد من المادة الصوتية ومراجعة ترتيب اللقطات بحسب تسلسلها وترتيبها داخل المشاهد وفقا للسيناريو التنفيذي.

٥ــ ضبط إيقاع البرنامج وذلك بضبط طول اللقطات لتحديد سرعتها.

٦ــ تحديد أساليب الانتقال الملائمة للانتقال من لقطة إلى أخرى وفقاً لما يقتضيه المشهد تجنباً لحدوث قفز مرئي وتحقيقاً للربط بين اللقطات والمشاهد داخل الحلقة الواحدة .

٧ــ إدخال التعليق الصوتي وموسيقى الخلفية على النحو التالي:

ـــــ إدخال موسيقى تتر البداية والنهاية.

ـــــ إدخال التعليق الصوتي لمحتوى البرنامج .

ـــــ إدخال الموسيقى المصاحبة في الأجزاء التي تتطلب ذلك من البرنامج.

وتم مراعاة درجة الصوت وإيقاعه قدر الإمكان ومراعاة ضبط التعليق الصوتي في حدود زمن كل لقطة.

٨ــ الاجتماع مع المونيتور لوضع اللمسات النهائية على المونتاج، ومعالجة أي مشكلة خاصة بعملية المونتاج ،وإضافة التصميمات الجرافيكية اللازمة، وتصحيح الألوان، ومراجعة الجودة النهائية للحلقات.

وبعد الانتهاء من إجراء المونتاج النهائي للبرنامج تم نسخه على أقراص صلبة تمهيداً لعرضه على مجموعة من المتخصصين التربويين والإعلاميين لتقويم البرنامج وإبداء ملاحظاتهم فيه. ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة فيما يعرف بمرحلة التقويم ليصبح البرنامج بعدها جاهزاً للعرض.

خامسا مرحلة التقويم: (تحكيم البرنامج)

تأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من المونتاج النهائي للبرنامج ،ويتم فيها قياس فعالية البرنامج واختبار قدرته على تحقيق أهدافه وتعديله حتى يصل لمستوى تحقيق الهدف الذي وضع من أجله ،وفيها يتم إجازة البرنامج وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال الإذاعة

و التليفزيون التعليمي ، والإنتاج التليفزيوني لاستطلاع آرائهم فيما يلي:

ـــــ مدى أهمية البرنامج ـــــ مدى وضوح أهدافه ـــــــ مدى ملائمة محتواه

ـــــ مدى ملائمة اسم البرنامج لمحتواه. ـــــ مدى ملائمة الوسائل والأساليب المستخدمة فيه.

ـــــ مدى ملائمة تتر البداية والنهاية. ـــــ مدى جودة الصوت ووضوحه.

ـــــ مدى توافق الصوت مع الصورة ـــــ مدى ملائمة استخدام الموسيقى في بعض المشاهد.

ـــــ مدى جودة الصورة ـــــ مدى مناسبة زوايا التصوير.

ـــــ مدى جودة ودقة الرسوم الكرتونية في التعبير عن الشخصيات التي تمثلها.

ـــــ مدى مناسبة اللقطات بأحجامها وأنواعها . مدى مناسبة مدة الحلقة.

ـــــ مدى مناسبة لوحات الإظهار من حيث حجم وبنط الكتابة بها ومدة ظهورها على الشاشة.

ـــــ مدى مناسبه اللوجو في التعبير عن هوية البرنامج. ـــــ تقييم الإيقاع العام للبرنامج.

وعلى ضوء هذه الأسس تم تصميم بطاقة تقويم للبرنامج بحيث يدون كل محكم رأيه بوضع علامة صح في الخانة المناسبة وكذلك يدون ملاحظاته في خانة الملاحظات.

وقد أسفرت أراء المحكمين للبرنامج التليفزيوني عن بعض التعديلات منها:

١ــ تكبير بنط الكلام في بعض الشرائح .

٢ــ تعديل توقيت الصوت في بعض اللقطات ليتناسب مع حركه الشخصيات.

وعلى ضوء ما تم الاتفاق عليه من قبل المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات الضرورية في البرنامج، وإعداده في صورته النهائية تمهيدا لتجريبه ميدانيا على عينة استطلاعية من الطلاب للتأكد من صلاحيته للاستخدام على المستوى الميداني ، وسوف تتناول الباحثة خطوات التجريب الميداني للبرنامج ضمن خطوات التجربة الأساسية.

ثانيا: أدوات القياس (اختبار التحصيل الأكاديمي)

بناء أدوات القياس وإجازاتها: (الاختبار التحصيلي)

يعتبر الاختبار التحصيلي من الأدوات التي يعتمد عليها المعلمون وذوو الاختصاص في العملية التعليمية للتعرف على مدى ما تم تحقيقه من أهداف في إطار العملية التعليمية ،وكذلك التعرف على مدى فعالية بعض الأساليب والوسائل، ويمر بناء الاختبار التحصيلي بخطوات على النحو التالي:

١ــ تحديد الهدف من الاختبار:

ويهدف هذا الاختبار إلى :

ـــــ قياس مدى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في محتوى دراسي معين يتحدد بمقرر شهر فبراير لمادة الدراسات الاجتماعية في مستويات(التذكر ،الفهم ،التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ،وذلك بعد التدريس لهم عن طريق البرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح.

ـــــ قياس الفارق بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج أي الفرق بين مستوى تحصيلهم في حالة التدريس بالطريقة التقليدية ،وفي حالة التدريس عن طريق البرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح وذلك في مادة الدراسات الاجتماعية وفقا للمحتوى المحدد في البرنامج.

ـــــ التعرف على مدى فعالية البرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح في تحسين مستويات التحصيل الأكاديمي.

٢ــ تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار:

اقتصر الاختبار على الموضوعات التي تضمنها البرنامج التليفزيوني التعليمي وهي مقرر شهر فبراير لمادة الدراسات الاجتماعية والمتمثل في:

(نمو السكان وتوزيعهم في بلدنا، الهرم السكاني لمصر، مشكلة الزيادة السكانية في بلدنا، الحياة الاجتماعية في بلدنا بين الماضي ،الحياة الدينية في بلدنا بين الماضي والحاضر).

٣ــ حدود الاختبار :

اقتصر هذا الاختبار على قياس المستويات الستة من الأهداف المعرفية وفقا لتصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

٤ــ إعداد جداول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جداول مواصفات الاختبار التحصيلي للبرنامج المقترح وذلك بعد تحليل محتوى الدروس التي تم تناولها في البرنامج وتحديد الأهمية والوزن النسبي لكل درس منها استنادا إلى الأسس الآتية:

ـــــ النسبة المئوية لعدد صفحات كل درس من الدروس ؛ وذلك بقسمة عدد صفحات كل درس على مجموع صفحات دروس المادة التي تم تناولها في البرنامج وضرب الناتج في المئة.

ـــــ الزمن المخصص لتدريس كل درس من دروس البرنامج وفقا للخريطة الزمنية لتوزيع المنهج.

ـــــ أراء السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من خبراء وموجهين ومدرسين متخصص في تدريس تلك المادة.

جدول (١) متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل درس من الدروس المتضمنة في اختبار مادة الدراسات الاجتماعية.

م	الدرس	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الساعات التدريسية (عدد الفترات)	متوسط الأهمية	الوزن النسبي
١	نمو السكان وتوزيعهم في بلدنا	٢	٢٠٪	٢	٢٠٪	٢٠٪
٢	الهرم السكاني لمصر	٢	٢٠٪	٢	٢٠٪	٢٠٪
٣	مشكلة الزيادة السكانية في بلدنا	٢	٢٠٪	٢	٢٠٪	٢٠٪
٤	الحياة الاجتماعية في بلدنا بين الماضي والحاضر	٢	٢٠٪	٢	٢٠٪	٢٠٪
٥	الحياة الدينية في بلدنا بين	٢	٢٠٪	٢	٢٠٪	٢٠٪

	الماضي والحاضر					
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	١٠٠٪	

ويتضح من جدول (١) متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل درس من دروس الاختبار في مادة الدراسات الاجتماعية .

جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي والوزن النسبي لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية.

م	الدروس المتضمنة في الاختبار	مستويات الأهداف وفقًا لتصنيف بلوم						عدد الأسئلة	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
١	نمو السكان وتوزيعهم في بلدنا	٢	١	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٣	٢٠٪
٢	الهرم السكاني لمصر	٣	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٣	٢٠٪
٣	مشكلة الزيادة السكانية في بلدنا	٣	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٣	٢٠٪
٤	الحياة الاجتماعية في بلدنا بين الماضي	٢	ـــــ	ـــــ	١	ـــــ	ـــــ	٣	٢٠٪
٥	الحياة الدينية في بلدنا بين الماضي والحاضر	٢	ـــــ	ـــــ	١	ـــــ	ـــــ	٣	٢٠٪
	المجموع	١٢	١	ـــــ	٢	ـــــ	ـــــ	١٥	ـــــ
	النسبة المئوية	٨٠٪	٦.٧٪	ـــــ	١٣.٣٪	ـــــ	ـــــ	ـــــ	١٠٠٪

ويتضح من جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي والذي تم وضعه بناء على متوسط الأهمية والوزن النسبي لأهداف كل درس من الدروس المتضمنة في البرنامج.

٥ـ تحديد نوع مفردات الاختبار ووضع الاختبار في صورته الأولية :

اشتمل الاختبار على أسئلة موضوعية بحيث تضمن ١٥ مفردة تنوعت ما بين اختيار من متعدد ،

و صح أو خطأ ، وتكون الاختبار الدراسات :(١٠ أسئلة صح وخطأ،٥ أسئلة اختيار من متعدد).

وقد تم تصحيح الاختبار على النحو التالي: يحصل الطالب على درجة واحدة عند إجابته إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الاختبار ويحصل على صفر في حالة الإجابة الخطأ، أو المتروكة ؛ وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (١٥ درجة).

وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون الصياغة وفقا لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها ، ولعل من أهمها ما يلي :

ـــــ ملائمة للأهداف السلوكية المراد قياسها ـــــ مراعية للمحتوى التعليمي المقدم في البرنامج.

ـــــ مراعية لخصائص التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

ـــــ محددة وواضحة ولا غموض فيها. ـــــ سلامة الأسئلة لغويا وعلميا.

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار على محتوى المادة المتضمنة في البرنامج.

جدول (٣) توزيع مفردات الاختبار على المحتوى المحدد في مادة الدراسات الاجتماعية.

م	الدرس	أرقام المفردات الدالة عليها في الاختبار
١	نمو السكان وتوزيعهم في بلدنا	١ ، ٢، ٦
٢	الهرم السكاني لمصر	٧ ، ٨ ، ١١
٣	مشكلة الزيادة السكانية في بلدنا	٣ ، ٤ ، ١٣
٤	الحياة الاجتماعية في بلدنا بين الماضي	٥ ، ٩ ، ١٤
٥	الحياة الدينية في بلدنا بين الماضي والحاضر	١٠ ، ١٢ ، ١٥

بعد وضع الاختبار في صورته الأولية قامت الباحثة بكتابته ،ثم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك لأخذ آرائهم في فقرات الاختبار، وصلاحيته لقياس الأهداف المرجو تحقيقها منها، وذلك لحذف أو تعديل بعض الفقرات ، وتم الاستفادة من آراء المحكمين حيث تم تعديل بعض الفقرات بناء علي حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث اعتبرت الفقرات التي تزيد نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% ـــــــ وهي نسبة حددتها الباحثة لقبول الفقرة ـــــــ ومنها وجدت أن الاختبار يتمتع

بصدق محكمين مرتفع.

٦ــ الدراسة الاستطلاعية للاختبار :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها ٢٠ تلميذ من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي.

وبعد أن قام تلاميذ العينة الاستطلاعية بالإجابة على أسئلة الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار ،وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ محصورة ما بين (٠- ١٥) درجة، بالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد التكرارات للإجابات الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبارات ، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحديد ما يلي :

أولا تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية في الاجابة عن الاختبار ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع التلاميذ وتوصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو٦٠ دقيقة.

ثانيا التأكد من صدق الاختبار:

ويقصد بصدق الاختبار أي قدرته على قياس ما وضع لقياسه ، وقد تأكدت الباحثة من صدق الاختبار بالطرق التالية:

(أ) صدق المحتوى:

ويقصد بصدق المحتوى معرفة مدى تمثيل فقرات الاختبار للموضوعات الدراسية التي يهدف الاختبار إلى قياسها ، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراءات بناء الاختبار وهي: تحليل محتوى الموضوعات الدراسية، وتحديد الأهداف التعليمية ،ووضع فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى والأهداف ، كما تم التأكد من ذلك باتفاق أعضاء لجنة

المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعدد من الموجهين في هذه المادة.

وخلصت الباحثة إلى أن أسئلة الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الصدق في قياس ما وضعت له، وتم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر بناء على وجهة نظر المحكمين وخرج الاختبار في صورته النهائية مكون من ١٥ سؤال.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي (قوة الارتباط بين درجات كل مستوى من مستويات الأهداف ودرجة الاختبار الكلية، وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بمستوى الأهداف الكلي الذي تنتمي إليه). والجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط كل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية بدرجة الاختبار الكلي في مادة الدراسات الاجتماعية على النحو التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط كل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية والدرجة الكلية لاختبار الدراسات الاجتماعية

المستوى	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
تذكر	٠. ٩٤٦٧	دالة عند ٠.٠١
فهم	٠. ٦١٨٢	دالة عند ٠.٠١
تحليل	٠.٧٩٦١	دالة عند ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مستوى من المستويات المعرفية والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ،وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

والجدول (٥) يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار ومستوى الأهداف الذي تنتمي إليه على النحو التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين كل فقرة ومستوى الأهداف الذي تنتمي إليه في اختبار الدراسات الاجتماعية

تذكر			فهم			تحليل		
السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	٠.٥٢٥١٢	٠.٠١	٢	٠.٧٠٥٢٨٩	٠.٠١	١٢	٠.٨٣٤٧٢	٠.٠١
٣	٠.٨٢٤٩٣	٠.٠١				١٤	٠.٨٥٤٩٦	٠.٠١
٤	٠.٦٣٥٦٤	٠.٠١						
٥	٠.٥٣٩٨٥	٠.٠١						
٦	٠.٤١٥٢٣	٠.٠١						
٧	٠.٥٣٧١٦	٠.٠١						
٨	٠.٥٤٢٣٠	٠.٠١						
٩	٠.٤٩٥٦٣	٠.٠١						
١٠	٠.٦٥٠٦٢٧	٠.٠١						
١١	٠.٤٨٥٢١٧	٠.٠١						
١٣	٠.٣٨٤٤٨	٠.٠٥						
١٥	٠.٣٧٩٥٨	٠.٠٥						

ويتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار ومستوى الأهداف الذي تنتمي إليه في كلا المادتين دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ،وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

ثالثا التأكد من ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، والهدف من قياس ثبات الاختبار هو معرفه مدى خلو الاختبار من الأخطاء التي قد تغير من

أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين هما :

(١) طريقة التجزئة النصفية:

حيث قسمت الباحثة الاختبار الى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية والزوجية للاختبار باستخدام معادلة بيرسون ، وبلغ معامل الثبات لاختبار الدراسات الاجتماعية (٠.٩٨٤) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات الكلي(٠.٩٩٢)كما في جدول ٦

جدول رقم (٦) التجزئة النصفية لاختبار التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون
الجزء الأول المفردات الفردية	٨	٠.٩٨٤	٠.٩٩٢
الجزء الثاني المفردات الزوجية	٧		

وهذه القيم تدل على أن الاختبار يتميز بثبات مرتفع.

(٢) طريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** ، وكان معامل ألفا كرونباخ لاختبار الدراسات الاجتماعية (٠.٩٧٩)، وهو معامل مرضٍ جداً ويدل على ثبات عالٍ للاختبار.

وتم استخدام ثبات الاختبار للتحقق من صدق الاختبار حيث تم قياس الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وبما أن معامل ثبات الاختبار لمادة الدراسات الاجتماعية هو (٠.٩٧٩)فان صدقه الذاتي هو (٠.٩٨٩).

رابعا معاملات السهولة والتمييز:

لحساب معاملات السهولة والتمييز قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين مجموعة عليا ضمت ٢٠% من عدد الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت ٢٠% من عدد الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، وبلغ عدد الطلاب في كل مجموعة منهما ٤ طلاب.

(أ) **معاملات السهولة:** والهدف من حساب درجة سهولة فقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة سهولتها عن ٢٠% أو تزيد عن ٨٠% ، وقامت الباحثة بحساب درجة سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار، وكانت معاملات السهولة للاختبار تتراوح بين ٢٣% ، ٧٧%

(ب) معامل التمييز: وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن ٢٠% لأنها تعتبر ضعيفة، وقامت الباحثة بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، حيث اعتبرت أن نسبه ٢٠% فما فوق حد أدنى لتمييز للفقرة.

وفيما يلي جدول (٧) يبين درجة سهولة وتمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية :

جدول (٧) حساب درجة سهولة وتمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية

رقم السؤال	معامل التمييز	معامل السهولة
١	%٥٠	%٧٥
٢	%٥٠	%٧٥
٣	%٢٥	%٥٠
٤	%٢٥	%٥٠
٥	%٢٥	%١٠٠

٦	%١٠٠	%٢٥
٧	%١٠٠	%٢٥
٨	%٧٥	%٢٥
٩	%٥٠	%٧٥
١٠	%٥٠	%٧٥
١١	%٧٥	%٥٠
١٢	%٧٥	%٧٥
١٣	%٥٠	%٧٥
١٤	%٥٠	%٧٥
١٥	%٥٠	%٧٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملا التمييز والسهولة كانا مناسبين لجميع فقرات الاختبار.

٧ ــ الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار التحصيلي وثباته ، والتأكد من قدرة فقراته على التمييز ، تكــون الاختبار في صورته النهائية من ١٥ فقرة جاءت في ثلاثة مستويات تعلم موزعه كما في جــدول (٨) لمادة الدراسات الاجتماعية على النحو التالي:

جدول(٨) توزيع فقرات اختبار الدراسات الاجتماعية على مستويات التعلم

المستويات	فقرات الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
تذكر	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٥	١٢	%٨٠
فهم	٢	١	%٦.٦٧

تحليل	١٢، ١٤	٢	%١٣.٣٣

إجراءات الدراسة

أولا خطوات إجراء الدراسة:

(١) قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، ودراستها دراسة تحليلية بهدف إعداد الإطار النظري للدراسة ،وإعداد مواد المعالجة التجريبية (البرنامج التليفزيوني التعليمي القائم على الأنشطة الموسيقية) ، وتصميم أدوات القياس المتمثلة في (الاختبار التحصيلي) ، حيث قامت بمراجعة التراث التربوي في كل مجال من المجالات المرتبطة بموضوع الدراسة وهي:

ـــــ مجال التليفزيون التعليمي ودوره في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب العاديين بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة .

ـــــ التطرق لمجال الدمج التعليمي وتحديدًا فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ، وخصائص هذه الفئة ،وطرق واستراتيجيات التدريس الفعالة لهم، والخدمات والبرامج التعليمية المقدمة لهم، ودور الأنشطة الموسيقية معهم؛ حيث برزت العديد من الدراسات التي اتضح منها فعالية الأنشطة الموسيقية مع الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ـــــ مجال الأنشطة الموسيقية بمراجعة البرامج القائمة على الأنشطة الموسيقية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على أهدافها ومحتواها والموضوعات التي تناولتها ،وتعددت أهداف هذه الدراسات والبرامج بتعدد اختصاصات الباحثين فيها، فمنها ما هو سلوكي، ومنها ما هو علاجي، ومنها ما هو تدريبي ، ومنها ما هو تربوي لتعليم وتنمية العديد من المهارات لديهم ومن بين تلك المهارات (المهارات الأكاديمية) نظرًا لملائمة الأنشطة الموسيقية لميولهم ومناسبتها لخصائصهم واهتماماتهم ، وذلك بالتزامن مع مقابلة بعض المتخصصين والقائمين بتقديم الأنشطة الموسيقية المختلفة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على محتوى هذه الأنشطة ، وطرق تقديمها، وكيفية توظيفها في مجال التعليم الأكاديمي.

(٢) الاطلاع على الخريطة البرامجية للبرامج التليفزيونية التعليمية للكشف عما إذا كان هناك برامج تليفزيونية تعليمية مخصصة لأطفال التوحد المدمجين.

(٣)الاطلاع على البرامج التليفزيونية التعليمية المقدمة بالقنوات التليفزيونية التعليمية، و استطلاع آراء المتخصصين في التدريس لهذه الفئة ، وكذلك آراء أولياء أمور هؤلاء الأطفال فيها، للكشف عن مدى ملائمتها لخصائص واهتمامات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

(٤) تم تحديد المدارس التي تضم عينة الدراسة ، والتقت الباحثة مع مدراء المدارس وأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ؛ وذلك لغايات توضيح الهدف من البرنامج موضوع الدراسة.

(٥) اختيار وتحديد عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ، حيث تم الاطلاع على البطاقات الصحية لهؤلاء الأطفال من خلال السجلات المدرسية للتأكد من عدم وجود أي إعاقات حسية أو تخلف عقلي ضمن أفراد العينة.

(٦) تحديد المحتوى التعليمي المناسب لتقديمه في صورة برنامج تليفزيوني تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية ، وذلك بعد الرجوع الى لجنة متخصصة في المناهج وطرق التدريس، وكذلك في مجال التليفزيون التعليمي ، ومجال الأنشطة الموسيقية ، وتم الاتفاق على المحتوى المحدد للبرنامج، ثم قامت الباحثة بعمل تحليل محتوى وجدول مواصفات للدروس المختارة محل الدراسة ،وتحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من البرنامج.

(٧) إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء ما سبق، واختيار الأنشطة الموسيقية المناسبة لاستخدامها في تدريس هذا المحتوى ، والبدء في تحويل المقررات الدراسية، ووضعها في قالب موسيقي تدريسي شيق ، وذلك بالتعاون مع أساتذة متخصصين في التربية الموسيقية، والتربية الخاصة ، ومناهج وطرق تدريس الطفل.

(٨) بناء النص التليفزيوني (السيناريو) المبدئ ثم الأساسي للبرنامج في ضوء المحتوى التعليمي والأنشطة الموسيقية المختارة، وعرضه على خبراء في مجال التليفزيون التعليمي والإنتاج التليفزيوني لإجازته ، ثم إعداد النص التليفزيوني (السيناريو) في صورته النهائية – السيناريو التنفيذي – بعد إجراء التعديلات المقترحة وفقًا لآراء السادة الخبراء المحكمين.

(٩) إنتاج مواد المعالجة التجريبية – البرنامج التليفزيوني التعليمي – بمساعدة فريق فني تقني متخصص ، وعرض البرنامج على خبراء في مجال التليفزيون التعليمي والانتاج التليفزيوني لإجازته،

ثم إعداد البرنامج في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء السادة الخبراء المحكمين لتحقيق أقصى استفادة للأطفال من البرنامج.

(١٠) إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، وعرضه على خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف ضبطها وقياس صدقها وثباتها.

ثانيا: إجراءات تطبيق الدراسة:

(١) تم الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم على تطبيق البرنامج ،وأخذ إذن تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الدراسة.

(٢) تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على عينة الدراسة، وذلك بعد تدريس المحتوى المحدد لهم بالطريقة التقليدية في المدرسة دون تعرضهم للبرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح وتم رصد النتائج.

(٣) تطبيق البرنامج على عينة الدراسة ، بتعريضهم للبرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح وفقا لطريقة العرض المحددة لبثه.

(٤) تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة الدراسة ، وذلك بعد تعرضهم للبرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح ، وتم رصد النتائج.

(٥) حساب درجات الكسب في تحصيل الطلاب ومعدل أدائهم.

(٦) إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** ،حيث استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية للتعرف على مدى فعالية البرنامج المعد في تحيق الهدف المرجو منه وهو تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

(٧) عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ، وتناول كيفية الإفادة منها على المستوى التطبيقي ، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

(٨) صياغة توصيات الدراسة والمقترحات الخاصة بالبحوث والدراسات المستقبلية.

الأساليب الإحصائية:

نظرا لصغر حجم عينة الدراسة قامت الباحثة بعد جمع البيانات وتطبيق أدوات الدراسة باستخدام عدة أساليب إحصائية في معالجتها لتلك البيانات ، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) وهذه الأساليب هي:

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢ معامل الارتباط **Correlation Coefficient** .

٣ معامل ألفا كارونباخ لقياس ثبات الاختبار.

٤ طريقة التجزئة النصفية.

٥ اختبار ويلكسون للمجموعات المرتبطة.

٦ اختبار (ت).

نتائج الدراسة:

أولا عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيراتها:

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي : **ما التصور المقترح للبرنامج التليفزيوني التعليمي القائم على الأنشطة الموسيقية لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟** وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في فصل الإجراءات حيث تم الحديث عن البرنامج التليفزيوني التعليمي وإعداده وتصميمه وعملية إنتاجه بشكل كامل، وهو عبارة عن برنامج تليفزيوني تعليمي تم إنتاجه بالتعاون مع فريق تقني متكامل، عبارة عن ١٥ حلقات لمادة الدراسات الاجتماعية، وحتى يتم عمل البرنامج التليفزيوني مر بعدة مراحل ابتداء من الفكرة والإعداد ومن ثم كتابة السيناريو ووضع الرؤية الإخراجية للبرنامج وباقي المراحل التي تم التحدث في تفصيلاتها سابقا.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: **كيف يمكن تصميم الأنشطة الموسيقية في برنامج تليفزيوني تعليمي لتدريس المقررات الدراسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بهدف رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي ؟** وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال خلال الاطار المعرفي والإجرائي

للبحث حيث تم عمل تحليل محتوى للمقررات الدراسية عينة الدراسة واستخراج الأهداف السلوكية المراد تحقيقها منها، ونواتج التعلم المستهدفة، وفي ضوء ذلك تم اختيار الأنشطة الموسيقية المناسبة لطبيعة كل درس من الدروس التعليمية الأهداف المراد تحقيقها منه ، وذلك تحت إشراف أساتذة في التربية الموسيقية ومناهج وطرق التدريس والتليفزيون التعليمي.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: **ما الخصائص العقلية والمعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟** وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الاطار المعرفي، حيث تم التعرف على خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد العقلية والمعرفية ،و التعرف على استراتيجيات وطرق التدريس الفعالة معهم، واهتمامات وميول هذه الفئة، والمداخل التعليمية المناسبة لهم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والفروض المتعلقة به .

ينص السؤال الرئيس للدراسة على : **ما فعالية برنامج تليفزيوني تعليمي قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ؟** وللإجابة عن هذا السؤال كان لابد من التحقق من صحة الفروض التالية : الأول والثاني، والثالث ، وتم استقراء النتائج على ضوء مناقشه التساؤلات والفروض ،وفيما يلي نتائج اختبار كل هذه الفروض.

أولا – نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته وتفسيره :

ينص الفرض الأول على أنه : "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المجموعة التجريبية عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية ، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية (قبليًا وبعديًا على عينة الدراسة) وتم رصد نتائج الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي جدول (٩) ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon test** جدول (١٠) ، و اختبار ت **T Test** لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في الاختبار

التحصيلي القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية جدول (١١) ، وحساب معامل التأثير مربع إيتا جدول (١٢) عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى صحة الفرض الأول للبحث وتبين ذلك من خلال ما يلي :

جدول (٩)

درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية

م	درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي	درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي	درجة الكسب
١	٢	١٠	٨
٢	٤	١٢	٨
٣	٥	١١	٦
٤	٥	١٣	٨
٥	٥	١٢	٧
٦	٦	١٤	٨
٧	٧	١٤	٧
٨	٧	١٣	٦

جدول(١٠)

اختبار ويلكسون للمجموعات المرتبطة يوضح المتوسطات والانحرافات وقيمة (Z) ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية قبليا وبعديا

البيان	التطبيق	المتوسط	الانحراف	مجموع	متوسط	متوسط الرتب	قيمة	قيمة P	مستوى	التأثير	مستوى

		الحسابي	المعياري	الرتب	الرتب	موجبة	سالبة	"z"	value عند ٠.٠٥	الدلالة	" R"	التأثير
اختبار الدراسات الاجتماعية	القبلي	٥.١٢٥	١. ٥٣٦	٣٦	٤.٥	٤.٥	٠	٢.٥٢	٠.٠٠٧٨	دالة	٠.٨٩	تأثير كبير
	البعدي	١٢.٣٧٥	١.٣١٧									

تشير البيانات في جدول(٢٢) إلى زيادة جوهرية في المتوسط الحسابي للأداء الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج، مما يعكس تحسناً ملحوظًا في الأداء الأكاديمي لدى الطلاب. هذه الزيادة تعزز من مصداقية فعالية البرنامج في تحسين الأداء التعليمي، حيث يعتبر الفرق الكبير بين المتوسطين دليلاً على التأثير الإيجابي المستدام للبرنامج. و انحرافات المعيار تظهر ثباتاً نسبياً بين القياسين، ما يعني أن التباين في البيانات لم يتغير بشكل كبير بعد التدخل. هذا الثبات في التباين يعزز من قوة النتائج، مما يشير إلى أن التغير في الأداء كان موحداً نسبياً بين المشاركين، ويعزز من دقة التقييم الإحصائي.

قيمة "**z** " البالغة ٢.٢٥ تعكس الفرق الكبير والمستدام بين القياس القبلي والقياس البعدي، مما يشير إلى أن هذا التغير هو ذات دلالة إحصائية هامة. قيمة الدلالة (٠.٠٥ **p-value**) تدل على أن هذه النتائج تقع ضمن نطاق الثقة ٩٥٪ مما يثبت أن الفرق الملحوظ هو نتيجة لتأثير البرنامج وليس محض مصادفة. هذه الدلالة تدعم القوة الإحصائية للنتائج وتبرهن على أن التغيرات في الأداء ليست عشوائية.

ويشير عدم وجود رتب سلبية إلى أن جميع المشاركين تقريبًا أظهروا تحسينًا في أدائهم الأكاديمي بعد التطبيق، وهو ما يعزز من مصداقية فعالية البرنامج. هذه البيانات تدل على أن التغير الإيجابي في الأداء كان متسقاً بين معظم المشاركين، مما يعكس التأثير الإيجابي المستمر للبرنامج التعليمي.

وتشير نسبة التأثير البالغة ٨٩٪ إلى أن البرنامج له تأثير قوي وملحوظ على تحسين الأداء الأكاديمي. هذه النسبة تعكس قدرة البرنامج على إحداث تحسينات كبيرة في التحصيل الدراسي، مما يعزز من فعالية التدخل ويدل على قدرته على تحقيق نتائج ملموسة في سياقات تعليمية مختلفة.

وتظهر نتائج اختبار ويلكسون أن البرنامج التعليمي قد أحدث تحسناً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي للطلاب، مع دلائل إحصائية قوية تدعم تأثيره الإيجابي. الزيادة الكبيرة في المتوسط الحسابي،

الاستقرار النسبي في التباين، وقيمة "Z" العالية مع نسبة التأثير البارزة، تؤكد على فعالية البرنامج في تحسين الأداء الأكاديمي. هذه النتائج توفر قاعدة قوية لدعم فعالية البرنامج وتعزز من إمكانية تطبيقه في سياقات تعليمية متعددة.

جدول(١١)

اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية في اختبار التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية قبليا وبعديا

البيان	التطبيق	العدد "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اختبار الدراسات الاجتماعية	القبلي	٨	٥.١٢٥	١. ٥٣٦	٢٢.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		١٢.٣٧٥	١.٣١٧		

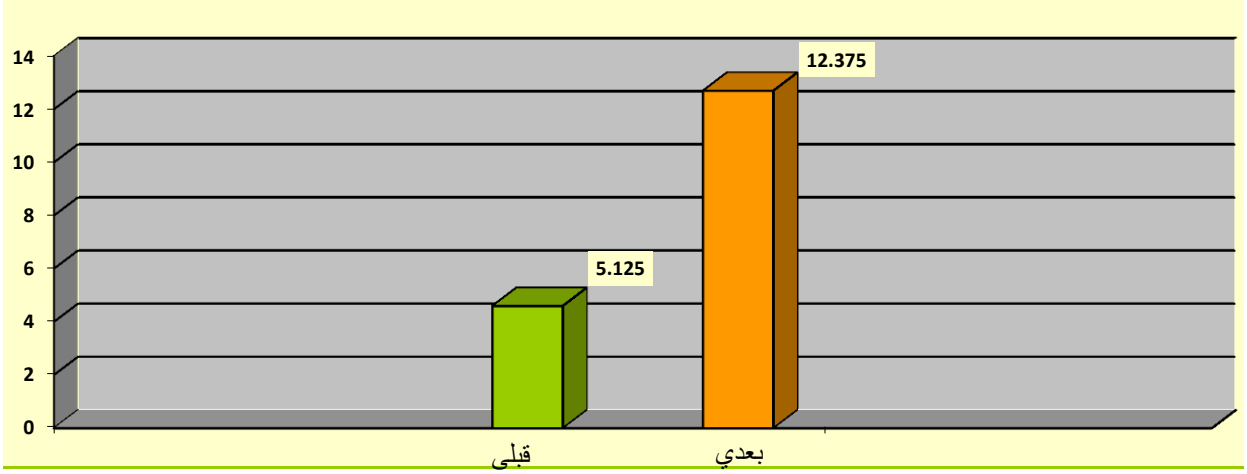

شكل (٢)

الفرق بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية في اختبار التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية قبليًا وبعديًا

وباستقراء النتائج في جدول رقم (١١) والشكل البياني رقم (٢) يتضح أن المتوسط الحسابي

في التطبيق البعدي يساوي(١٢.٣٧٥) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي الذي يساوي (٥.١٢٥) ، وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (٢٢.٦٤) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي تساوي (٢.٣٦٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و (٣.٤٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و كذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية قبليًا وبعديًا لصالح القياس البعدي، وهذا يثبت صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في اختبار التحصيل الأكاديمي القبلي والبعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح القياس البعدي."

ولمعرفة حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التليفزيوني التعليمي القائم على الأنشطة الموسيقية) على المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية). تم حساب مربع إيتا(**η٢**) ، وحساب قيمة (**d**) للكشف عند درجة التأثير، والجدول (١٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٢)

حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التليفزيوني التعليمي القائم على الأنشطة الموسيقية) على المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية)

البيان	درجة الحرية Df	قيمة "ت"	قيمة مربع إيتا " η٢ "	قيمة "d"	حجم التأثير
اختبار الدراسات الاجتماعية	٧	٢٢.٦٤	٠.٩٨٦٥	١٧.١	كبير

ويتضح من الجدول(١٢) أن قيمة" **η٢** " بلغت (٠.٩٨٦٥) وأن قيمة " **d** " بلغت (١٧.١) ، و هي أكبر من القيمة الحرجة (٢.٣٦٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،و من القيمة الحرجة (٣.٤٩٩) عند مستوى دلالة(٠.٠١) ، وهذا يشير إلى تحسن ملحوظ في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى

الطلاب، مما يدل على أن المتغير المستقل " البرنامج التليفزيوني التعليمي" له تأثير مرتفع على المتغير التابع " التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية " بدرجة كبيرة من الفعالية . مما يؤكد فعالية البرنامج التليفزيوني التعليمي المقترح في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة ؛ وهذا يؤكد أيضا صحة الفرض الأول من فروض الدراسة ، والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي في مادة الدراسات الاجتماعية ، لصالح الاختبار البعدي".

ثانيا – نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره :

ينص الفرض الثاني على أنه : ينص الفرض الثاني على أنه : " **يسهم للبرنامج التعليمي التليفزيوني القائم على الأنشطة الموسيقية بشكل فعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين**" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المجموعة التجريبية، ولقياس الفعالية استخدمت الباحثة معادلة الكسب لبلاك.[١]

جدول(١٣)

قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي والقبلي ونسبة الكسب المعدل لبلاك للبرنامج التليفزيوني التعليمي في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية

البيان	التطبيق	النهاية العظمى للاختبار	المتوسط الحسابي	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة
اختبار الدراسات	القبلي	١٥	٥.١٢٥	١.٢٢	دالة و فعالة بدرجة
	البعدي		١٢.٣٧٥		

[١] محمد حسن خليل محمد (٢٠٠٣). برنامج تدريسي علاجي وفاعليته في تحسين مستويات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحديين" لبعض العمليات الحسابية الأساسية وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة .مجلة كلية التربية :جامعة أسيوط. مج٢٤ . ع١ . متاح على الرابط التالي٢٩٨٦٩/http://search.mandumah.com/Record/ :

الاجتماعية					كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمادة الدراسات الاجتماعية تساوي (٥.١٢٥) وقيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي تساوي (١٢.٣٧٥) ، وقيمة معدل الكسب لبلاك تساوي(١.٢٢) ، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (١ــــــــ٢)، واقترح بلاك حد أدنى وهو (١.٢) لهذه النسبة، والنتيجة السابقة تدلل على أن البرنامج التليفزيوني التعليمي على درجة كبيرة من الفعالية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية.

وهذا يثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فعالية للبرنامج التليفزيوني التعليمي القائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي".

وبالتأكد من صحة الفرض الأول والثاني تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على " **ما فعالية برنامج تليفزيوني تعليمي قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟**

ومما سبق توصلت الدراسة إلى: فعالية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

ثانيا تفسير النتائج:

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجداول رقم (٩)، (١١) ، والشكل البياني رقم (٢) التحسن الملحوظ في متوسطي درجات المجموعة التجريبية بالقياس البعدي عن القياس القبلي لمادة الدراسات الاجتماعية، وترجع الباحثة هذا التحسن الى الأسباب التالية:

– أن التلاميذ لم يكونوا قد اكتسبوا المعرفة والفهم الكافي للمحتوي التعليمي في مادة الدراسات الاجتماعية في القياس القبلي قبل التعرض للبرنامج ، وأن استجابتهم على بنود الاختبار هي من واقع معلوماتهم التي اكتسبوها عند تدريس المحتوى لهم بالطريقة التقليدية، وأن تطبيق البرنامج

التليفزيوني التعليمي المقترح زاد من معلوماتهم ومن مهارات التذكر والفهم والاستيعاب والتحليل لدى هؤلاء التلاميذ بعد تنفيذ التجربة .

– قصور الطرق التقليدية في التعليم والتعلم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين، وظهر ذلك في تدني درجات الطلاب في اختبار التحصيل الأكاديمي القبلي لمادة الدراسات الاجتماعية ، ولذلك تشير الباحثة الى ضرورة الاهتمام بتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باستخدام طرق غير تقليدية وفعالة تراعي ميولهم واهتماماتهم وخصائصهم العقلية والنفسية ، وتستخدم الاستراتيجيات التعليمية الفعالة معهم.

– أن استخدام الأنشطة الموسيقية ، والرسوم الكرتونية في البرنامج كان له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية مقارنة بأسلوب التعلم التقليدي ، وعلى ذلك يجب مراعاة هذه النتيجة عند تصميم وإعداد برامج تليفزيونية تعليمية، وإنتاجها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين، خاصة إذا ما دعمت نتائج الدراسات والبحوث المستقبلية هذه النتيجة.

ـــــ أن تنوع استراتيجيات وطرق التعلم في البرنامج ، واستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، والسرد القصصي وغيرها أدت جميعها الى تعزيز التعلم وتحسين مستويات التحصيل الأكاديمي لديهم.

ـــــ تنوع القوالب الإعلامية في كل حلقة من حلقات البرنامج التليفزيوني التعليمي، والتي تنوعت ما بين قوالب القصص الدرامية، واللقاءات التليفزيونية، والبرامج الحوارية، والبرامج الإخبارية، والأفلام التسجيلية، والوثائقية، وفيديوهات الموشن جرافيك بما يتناسب مع طبيعة كل درس من الدروس التعليمية المراد تقديمها في شكل نص تليفزيوني وذلك وفقًا لرؤية الباحثة أدى الى جذب انتباه الاطفال وعدم الملل اثناء مشاهدة البرنامج..

– مراعاة أنشطة البرنامج التليفزيوني التعليمي لاحتياجات وقدرات ،وخصائص التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين ، وتشوقهم لاكتساب المعلومات خصوصاً احتواء البرنامج التليفزيوني التعليمي على الأنشطة الموسيقية التي تجذب هؤلاء التلاميذ وتزيد انتباههم وتتوافق مع ميولهم واهتمامهم وتبعدهم عن الطريقة التقليدية التي تسبب الملل لهم.

– تنوع الأنشطة الموسيقية المستخدمة في البرنامج ما بين أناشيد وأغاني ، وقصص غنائية، وغناء مسرحي سواء على مسرح غنائي أو مسرح العرائس، فضلاً عن تنوع الأداء ما بين أداء فردي

و أداء جماعي، هذا التنوع أدى الى جذب انتباه الاطفال وعدم الملل أثناء مشاهدة البرنامج.

– وضوح أهداف البرنامج وملائمة طريقة عرضه ، وهذا أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم. كل هذا ساعد على تعزيز فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه.

– وتشير الباحثة إلى أن تعاون أولياء أمور الأطفال عينة الدراسة مع الباحثة أثناء تطبيق البرنامج كان له أثر كبير في إتاحة الفرصة لضبط دقة عملية التطبيق.

ولذلك تعزي الباحثة هذا التحسن إلى البرنامج التليفزيوني التعليمي بما فيه من عناصر ابتكارية تتناسب مع احتياجات هذه الفئة وتراعي ميولهم واهتماماتهم وخصائصهم العقلية والنفسية، واستراتيجيات وطرق تعلمهم، وبالتالي أدى ذلك إلى تحسن مستوى تحصيلهم الأكاديمي بشكل ملحوظ ، فضلا عن تنوع أنشطته التي أدت إلى زيادة البهجة والمتعة والسرور أثناء تعلم هؤلاء الأطفال، مما زاد من شعورهم بالاستمتاع بالتعلم، وساعد على تثبيت المعرفة ، وبقاء التعلم لفترة أطول بالحد الذي يمكن القول به أنه جعل التعلم "تعلم ممتع باقي الأثر".

وتؤكد الباحثة إلى أهمية لفت أنظار القائمين بالعملية التربوية والتعليمية وقطاع التليفزيون التعليمي إلى ضرورة تصميم وانتاج العديد من البرامج التلفزيونية التعليمية المبتكرة لأطفال الدمج بمختلف فئاتهم، ولابد أن تكون هذه البرامج قائمة العديد من الأسس التي تراعي احتياجات وخصائص واهتمامات وميول كل فئة من هذه الفئات .

تفسير نتائج الفرض الثاني :

إن ارتفاع حجم التأثير يؤكد أن الفروق الناتجة لم تعزى إلى عامل الصدفة، وإنما تعود لتأثير المتغير المستقل (البرنامج التعليمي التليفزيوني) على المتغير التابع (تحسين التحصيل الأكاديمي) .

وتعزي الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أن الأثر الأساسي لتحسن مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الدراسات الاجتماعية يرجع إلى البرنامج التلفزيوني التعليمي ،حيث حرصت الدراسة على إعداد وإنتاج برنامج يحظى باهتمام الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين، لذلك تم الاهتمام بتوفير المواصفات الفنية التي تلائم هؤلاء الطلاب على الأخص وفقا لنتائج البحوث والدراسات السابقة ، وذلك على اعتبار أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد لهم اهتمامات وميول وخصائص عقلية

ونفسية واجتماعية تميزهم عن الطلاب العاديين ، بالإضافة إلى أن طبيعة القالب المقدم من خلاله البرنامج يلائمهم تماما حيث يفضلون قالب ذو طبيعة خاصة يتلائم مع اهتماماتهم وميولهم واحتياجاتهم ، وبناء على ذلك تم إنتاج البرنامج ومعالجته. لا شك أن من أبرز عوامل تحقيق الهدف والتقدم نحوه هو حب التلاميذ لمادتهم وطريقة تدريسها وميلهم تجاهها إيجابياً، وهذا ما استطاع البرنامج التلفزيوني التعليمي إنجازه .

ويرجع ذلك إلى :

١- أن البرنامج معد إعداداً مناسباً من حيث محتوى المادة التعليمية و وضوح أهدافها بطريقة جديدة وأسلوب جذاب.

٢- يقوم بإنتاج البرنامج أكاديمي وفنيون مختصون ويشرف عليه أكاديميون متخصصون في التليفزيون التعليمي.

٣- العرض المتكرر للمحتوى في اكثر من قالب حيث قامت الباحثة بعرض محتوى كل درس مرتين مرة في صورة قالب إعلامي تنوع ما بين قصة وفيلم وثائقي و برنامج إخباري و حواري ورحلة تعليمية و فيديو موشن جرافيك، وأخرى في صورة نشاط موسيقى أناشيد وأغاني وقصص مغناة تنوع الأداء فيها ما بين أداء فردي وجماعي على مسارح غنائية ومسرح العرائس وفيديو كليب.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تتفق ضمنيا مع نتائج أبحاث سابقة أولت اهتماما كبيرا للتليفزيون وما يمثله من أداة مهمة من الممكن الاستفادة منها بدرجة كبيرة في التعليم، وقدرة هذه الأداة على ايصال المعلومة كاملة غير منقوصة للطلاب بمختلف فئاتهم ، والتي جاءت هذه الدراسة لتؤكد عليها.

خلاصة نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المجموعة التجريبية عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية، لصالح التطبيق البعدي.

فعالية البرنامج التليفزيوني التعليمي القائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالصف الخامس الابتدائي.

الإفادة من نتائج الدراسة على المستوى التطبيقي :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى تزويد القائمين على إعداد وإنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية بنمط جديد مبتكر من البرامج التليفزيونية التعليمية التي تأخذ بعين الاعتبار الفئات الخاصة ، وتسعى إلى توفير المعالجة الملائمة لهم ومراعاة خصائصهم ، والأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية إلى أقصى حد ممكن بأكبر قدر من التعميم على هذه الفئة، لذا فنحن بحاجة الى تناول نتائج هذه الدراسة في صورة محددات يمكن تنفيذها على المستوى التطبيقي عند إعداد وانتاج البرامج التليفزيونية التعليمية لطلاب الدمج بصفة عامة والطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة مع الأخذ في الاعتبار عند تطبيق نتائج هذه الدراسة الحالية أن هذه الدراسة أجريت في ظل الظروف السائدة حاليا في معظم المدارس بإدارتي شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية خلال فترة أزمة كورونا وما بعدها ، وأجريت في حدود الامكانيات المحدودة للإنتاج ، لذلك فإنه يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها في حدود المجموعة التجريبية للدراسة على العديد من المجموعات المماثلة وغيرها من فئات الدمج في ضوء نواتج التعلم المراد تحقيقها

ثالثًا توصيات الدراسة:

من خلال ما قدمته الدراسة من إطار نظري وما تم استعراضه من دراسات وبحوث سابقة، وما توصلت إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

ـــــــ العمل على تعزيز الاستفادة من التليفزيون كأداة في العملية التعليمية حيث إنه يساهم في إيصال المعلومة للطلبة بشكل واضح.

ـــــــ تحفيز الطلاب لمتابعة البرامج التليفزيونية التعليمية التي تطرح من خلال شاشات التلفزيون حتى يكونوا أكثر اقبالا نحوها.

– توصيات لقطاع التليفزيون التعليمي ومعدي ومنتجي البرامج التليفزيونية التعليمية :

– ابتكار نماذج لبرامج تليفزيونية تعليمية لمختلف فئات الدمج تتناسب مع خصائص هذه الفئات وتلبي احتياجاتها بشكل يدعم تعليمهم الأكاديمي ويحقق نواتج التعلم المستهدفة ، ويخلصهم من عيوب الكتب

المدرسية ومن عيوب الطريقة التقليدية في التعليم، وكذلك من عدم توفر المعلم المتخصص في بعض المدارس .

ـــــــ بناء سيناريوهات تعليمية تطرح من خلال التليفزيون على أسس تربوية سليمة، بحيث تكون عامل جذب للطالب، وتتيح له أكبر قدر من التفاعل مع المحتوى ، ومع المعلم.

ـــ إعداد برامج تعليمية تليفزيونية مخصصة يمكن استخدامها بشكل فعال مع الطلبة ذوي التحصيل المنخفض لرفع مستواهم .

ـــ لابد من تطوير البرامج التعليمية التي تعرض من خلال التليفزيون لتكون أكثر جذبا للطلاب بدلا من البرامج التي تميل إلى إتباع نمط المحاضرات فالمعلم يواجه كاميرات التليفزيون وكأنه يواجه التلاميذ في فصل دراسي وغالبا ما يشرح محتوى الدرس بالكلام.

- توصيات للقائمين على العملية التعليمية والتربوية والباحثين والقائمين على تدريب المعلمين :

- عمل اختبارات تشخيصية مستمرة لطلاب الدمج في مختلف المراحل للتأكد من مدى صلاحية الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون في تعليم هؤلاء التلاميذ .

- إدراج طريقة التعليم المتلفز كإحدى طرق التعليم في مقررات طرق التدريس التي تدرس لطلبة الجامعات الذين من المتوقع أن يصبحوا معلمين في المستقبل .

- عمل دورات تدريبية دورية للمعلمين لتعريفهم بأحدث الطرق التعليمية المستخدمة في دول العالم وخاصة التعليم بمساعدة التليفزيون ،والتعليم عن طريق الانترنت .

- العمل على استخدام طريقة التعليم المتلفز في تعليم الموضوعات التي يمكن تلفزتها.

- المشاركة في الدورات التعليمية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للتعرف على أحدث طرق التعليم .

- مراعاة مختلف مستويات الطلبة أثناء التعلم وخاصة الفروق الفردية بينهم وعدم التركيز على الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، بل يجب استخدام طريقة التدريس الفعالة مع جميع المستويات.

ـــــــ إقامة المؤتمرات والندوات التربوية الدورية التي تبحث في أساليب تطوير التعليم والتعلم باستخدام التليفزيون وحث المحاضرين على المشاركة فيها.

ـــــــ متابعة الأبحاث وأوراق العمل التي تشارك في المؤتمرات الدولية المتخصصة في التعليم باستخدام التليفزيون

ـــــــ الإفادة من نتائج الدراسة الحالية على المستوى التطبيقي خاصة إذا ما دعمت الدراسات والبحوث المستقبلية هذه النتائج.

ـــــــ الإفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج التليفزيونية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي .

ـــــــ الإفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دراسة الأنشطة الموسيقية وتأثيرها على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خاصة في المجال التعليمي والأكاديمي عند إعداد وإنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية .

ـــــــ إعطاء بحوث التليفزيون التعليمي أولوية في المرحلة القادمة للعمل على إنتاج المناهج الدراسية لطلاب الدمج في صورة برامج تلفزيونية جيدة الصنع يراعى فيها جودة الانتاج وعوامل الجذب والتشويق وخصائص هذه الفئات.

رابعا البحوث والدراسات المقترحة:

استناداً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج في موضوع الدراسة، تعرض الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة على النحو التالي:

– دراسة فعالية استخدام برامج تليفزيونية تعليمية مبتكرة في تدريس مختلف المواد الدراسية لطلاب الدمج وذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة.

– إعداد بحوث تتناول تقديم نماذج لبرامج تليفزيونية تعليمية على أسس علمية وتربوية ، تستخدم أساليب تعليمية ، واستراتيجيات تدريسية تناسب التدريس الأكاديمي لطلاب الدمج .

– دراسة إعداد وإنتاج برامج تليفزيونية تعليمية مبتكرة لتنمية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الدمج بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة. .

– دراسة اتجاهات طلاب الدمج وأولياء أمورهم ومعلميهم نحو التعليم بمساعدة التليفزيون.

المراجع العربية :

١. أشرف الشحات رضوان(٢٠١٠) . فاعلية برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على اسطوانات CDفي تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .مجلة القراءة والمعرفة .ع ١٠٩ . كلية التربية جامعة عين شمس: مصر

٢. أميره عبد الرؤوف عبد الغني وآخرون (٢٠١٨). فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجله القراءة والمعرفة .كلية التربية جامعه عين شمس . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . ع٢٠٢.

٣. آيات ريان (٢٠١٠). فلسفة الموسيقى وعلاقتها بالفنون الجميلة (هيجل- شوبنهور- نيتشه- هانزلك- فاجنر) . الهيئة العامة لقصور الثقافة: القاهرة.١٣.

٤. إيمان أحمد محرم أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالموسيقى في تحسين مستوي التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط في ضوء بحوث الفعل .المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط . مج ٣٣.ع ٩.ج٢ نوفمبر ٢٠١٧.

٥. إيمان عبد العظيم، إيمان أحمد دور الإعلام في التربية (٢٠١٤). مؤسسة طيبة. القاهرة. ط ١. ص٩ .

٦. بال – إريكسون، م. (٢٠١٢) استراتيجيات فعالة لفهم القراءة للطلاب المصابين باضطرابات طيف التوحد في فصول التعليم العام الابتدائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة شمال مىشىغان

٧. جابر عبد الحميد جابر(٢٠١٦). فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد . مج٢٤. ع٤. كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.

٨. جهاد صفوت كامل(٢٠١٦) . الاستفادة من الأنشطة الموسيقية في توصيل بعض المفاهيم المعرفية والتربوية لمرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان: مصر.

٩. حدار عبد العزيز، آسيا خلدومي (٢٠١٤). أثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات التواصلية لدى مجموعة من الأطفال التوحديين. دراسات في الطفولة .ع٦ .مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية

١٠. راهبة عباس العادلي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ،ع١٠٧، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ،

١١. راهبة عباس العادلي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية .ع١٠٧. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ١٦٣ .

١٢. سارة بنت يوسف اللهيبي، إلهام بنت مصطفى القصرين(٢٠٢٠). مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة . مجلة التربية الخاصة والتأهيل .مج ١٠ . ع ٣٦ . جزء ٢. ٤٤: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل: المملكة العربية السعودية

١٣. سعيد مراح (٢٠١٧). التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى الأطفال (قراءة في نتائج دراسات عن التلفزيون والتحصيل الدراسي). المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات جامعة باتنة. الجزائر. العدد ١. اكتوبر. ص ١٢٧.

١٤. سمـــــر رجب (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية في خفض النشاط الزائد لدى طلاب المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير .كلية التربية :جامعة الفيوم.٣٤.

١٥. سهام حلمي سيد أحمد (٢٠٠٩) . تقويم البرامج التعليمية الفضائية المتخصصة للتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية :جامعة القاهرة.

١٦. سهير الصباح ، وعبد الله الطيطي (٢٠٠٨). دراسة لبعض السمات النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين مجلة علوم إنسانية العدد ٣٨

١٧. السيد محمد شعلان(٢٠١١). التلفزيون التعليمي في عصر الإنفوميديا. دار الكتاب الحديث . القاهرة.ط١ .ص ١٣٠

١٨. شريف علي حمدي (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتحسين أداء التلاميذ في الأنشطة الموسيقية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية: جامعة حلوان. ٦٩

١٩. شيرين، دعاء عراقي (٢٠١٢). فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الأمارات العربية المتحدة. العلوم التربوية. ع ٤. ج ١.١٣٩

٢٠. الشيماء محمد عبدالله(٢٠١٦) . برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين في اطار الدمج، رسالة دكتوراه .كلية التربية: جامعة عين شمس .

٢١. صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢). دراسة ّ تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج٣٩.ع٣. عمادة البحث العلمي .الجامعة الأردنية : الأردن.
٢٢. صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢). مرجع سابق:٧٥٢ـــ ٧٥٣
٢٣. صبري بردان(٢٠١٣) . دور الإعلام التربوي في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق . جرش للبحوث و الدراسات. مجلة علمية نصف سنوية محكمة
٢٤. عادل عبدالله محمد ، أشرف محمد عبد الغني شريت (٢٠٠٨). فعالية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين .مجلة كلية التربية جامعة أسيوط .مج٢٤.ع١: مصر.
٢٥. عادل عبدالله محمد ، أشرف محمد عبد الغني شريت (٢٠٠٨). فعالية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين .مجلة كلية التربية جامعة أسيوط .مج٢٤.ع١: مصر
٢٦. عادل عبدالله محمد ، إيهاب عاطف عزت (٢٠٠٨). فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين في تحسين مستوي نموهم اللغوي .جمعية أولياء أمور المعاقين / الجمعية الخليجية للإعاقة . الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة. ١٨ – ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٨ ص٩١
٢٧. عبد الرحمن سيد سليمان. (٢٠٠١). إعاقة التوحد .ط٢ .مكتبة زهراء الشرق :القاهرة
٢٨. عبد الرحمن عيد المطيري(٢٠١٦) . تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها . مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث .ع٩
٢٩. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٨). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة. مجلة القراءة والمعرفة. ع٢٠٤ . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية :جامعة عين شمس.
٣٠. عبد العزيز السيد الشخص. (٢٠١٨). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة. مجلة القراءة والمعرفة. ع٢٠٤ . ٧ـــ ١١ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية :جامعة عين شمس.
٣١. عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١). تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية. المكتبة العصرية: المنصورة. ٢٦٢
٣٢. عدنان وليد سكر(٢٠١٤).فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات المعرفية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين ــ دراسة شبه تجريبية في محافظة دمشق :كلية التربية جامعة دمشق.١١.

٣٣. علا كمال أبو حسب الله (٢٠١٥) .فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الأمهات الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة ٥٥
٣٤. عماد أحمد سيد سالم (١٩٩٩). مدي فعالية برامج تعليمية تليفزيونية مقترحة في اكساب طلاب كلية التربية مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقرر بمادة الوسائل التعليمية . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية .جامعة المنيا: مصر
٣٥. غاري موريسون وآخرون (٢٠١٢). تصميم التعليم الفعال. ترجمة أماني الدجاني. الطبعة العربية الأولى. مكتبة العبيكان :السعودية.٣
٣٦. فتحي الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. كلية التربية : جامعة المنصورة. ٤
٣٧. قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٦)(١٩٣–١٨٨). العوامل المسببة للتوحد كما يدركها المختصون. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج ٤. ع١
٣٨. قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٩). التوحد . دار وائل للنشر: عمان.٢١
٣٩. كريستين نبيل(٢٠٢٢) . دراسة نظرية في أدبيات الإعلام التربوي . مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية .المجلد ٢٨. عدد يونيو. ج٢. جامعة حلوان. مصر. ص ٢٨٦
٤٠. لمياء بيومي (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية بالعريش. جامعة قناة السويس :مصر
٤١. ماجد الصيرفي (٢٠٠٤) .القضايا التعليمية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري" دراسة تحليلية". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.
٤٢. مأمون عاطف المومني وآخرون (٢٠١١). العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا. المجلة الأردنية للفنون .مج ٤ .ع١ .٢٩ ـــ ٤٣
٤٣. ـمانيرفا رشدي أمين (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على استخدام مجموعة من الانشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية. دراسات تربوية واجتماعية .مج ١٤ .ع ٢ .٨٤١ كلية التربية :جامعة حلوان.
٤٤. مانيرفا رشدي أمين (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على استخدام مجموعة من الانشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية. دراسات تربوية واجتماعية .مج ١٤ .ع ٢ . كلية التربية :جامعة حلوان.
٤٥. محمد أحمد السيد عويضة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تربوي في اكتساب بعض المهارات الأكاديمية للأطفال التوحديين. رسالة ماجستير .كلية التربية: جامعة عين شمس

٤٦. محمد الحزوني (٢٠١٠). معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: مكة المكرمة
٤٧. محمد حسن خليل محمد (٢٠٠٣). برنامج تدريسي علاجي وفاعليته في تحسين مستويات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحديين" لبعض العمليات الحسابية الأساسية وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة .مجلة كلية التربية :جامعة أسيوط. مج٢٤ . ع١ .
٤٨. محمد حسن خليل محمد (٢٠٠٣). برنامج تدريسي علاجي وفاعليته في تحسين مستويات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحديين" لبعض العمليات الحسابية الأساسية وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة .مجلة كلية التربية :جامعة أسيوط. مج٢٤ . ع١ .
٤٩. محمود منسي ، سهير كامل (٢٠٠٨) مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار الزهراء للنشر: الرياض.٥٩٥
٥٠. منصور علي فلاح الزيود، جمال أبو زيتون (٢٠١٦) . بناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما والموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية .عمان : الأردن .
٥١. منى أحمد مصطفى عمران وآخرون (٢٠١٤). فاعلية استخدام الأغاني في تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة دراسات الطفولة. مج ١٧. ع٦٣ . كلية الدراسات العليا للطفولة :جامعة عين شمس.
٥٢. منى أحمد مصطفى عمران وآخرون (٢٠١٤). فاعلية استخدام الأغاني في تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة دراسات الطفولة. مج ١٧. ع٦٣ . كلية الدراسات العليا للطفولة :جامعة عين شمس
٥٣. منى حلمي عبد الحميد طلبة (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الأكاديمية لدى الطفل التوحدي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة . مجلة كلية التربية بالإسماعلية :جامعة قناة السويس. ٢٦
٥٤. ميرفت محمد عبدالعزيز مشهور(٢٠١٦) .فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة– (دراسة حالة). رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة .١٥
٥٥. نادية علي بن سعيد العجمية(٢٠١٥). فاعلية برنامج تنشئة الطفل RISE SON)) في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا . جامعة العلوم الإسلامية :عمان.٧

٥٦. نايف عابد الزارع (٢٠٠٨) . مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ودرجة انطباقها على مراكز الأطفال التوحديين في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه .الجامعة الأردنية: عمان. ٢٨

٥٧. نايف عابد الزارع ، يحيى فوزي عبيدات (٢٠١٦). الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد (ممارسات التدريس الفعالة) . جامعة الملك عبد العزيز.ط٢ . دار الفكر. عمان: المملكة الأردنية الهاشمية . ٢٣

٥٨. نايف عابد الزارع ، يحيى فوزي عبيدات (٢٠١٦). الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد (ممارسات التدريس الفعالة) . جامعة الملك عبد العزيز.ط٢ . دار الفكر. عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.

٥٩. نبيله ميخائيل(٢٠٠٦). العلاج بالموسيقى . مجلة آخر ساعة . ع٣٧١٧ك مصر

٦٠. نسرين عبد الإله زهرة ، أمل محمود علي(٢٠١٩). واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية مج ٣. ع٨ . كلية التربية جامعة المدينة. العالمية ماليزيا :المركز القومي للبحوث .٦٨ غزة.

٦١. نشوى شحاته(٢٠٠٥). تصميم منظومة لتقديم برامج القنوات التعليمية المتخصصة للمرحلة الابتدائية في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير . كلية التربية :جامعة دمياط

٦٢. نيللي زكريا العطار (٢٠٠٦). دور الأنشطة الموسيقية في تحسين استيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال :جامعة الاسكندرية.

٦٣. هالة فاروق صالح (٢٠٠٠). أثر الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل القرية المصرية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية : جامعة حلوان .٣٤

٦٤. هاني عبد الكريم الحناوي (٢٠٠٦). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمدارس شمال غزة . كلية التربية .الجامعة الإسلامية: غزة .٤٨

٦٥. هبة محمد إسماعيل عبد الله (٢٠١٩). فاعلية البرامج التلفزيونية في تربية الأطفال (دراسة تطبيقية على برامج الأطفال بقناني السودان و الشروق). مجلة العلوم الإنسانية. مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل. المجلد الثامن .العدد ٣٥.ص ١٣١.

٦٦. هدى أيوب حسن (٢٠٠٦). فاعلية المنهج المطور لرياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس.٢٥

٦٧. هيام النجار، شريف البندراوي، علياء عبد المنعم(٢٠١٢) . برامج التلفزيون التربوية وآثارها الإيجابية والسلبية على الأطفال. مكتبة الرشد. الرياض. ط١.ص ٦٩ – ٧٠

٦٨. وائل ماهر محمد غنيم(٢٠١٩) .فعالية برنامج علاجي قائم علي تحليل السلوك التطبيقي ABAفي خفض درجة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط .مج٣٥. ع٢ المجلد الخامس والثلاثون ــ فبراير ٢٠١٩م :مصر.٣٢٠

٦٩. وفاء الشامي. (٢٠٠٤" أ") . خفايا التوحد، أشكاله ، وأسبابه ، وتشخيصه. ط١. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض: المملكة العربية السعودية. :٢٤)

٧٠. وفاء الشامي. (٢٠٠٤" ب") . سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها). ط١.الرياض: المملكة العربية السعودية ٣٥٧

٧١. وفاء علي الشامي (٢٠٠٤) .علاج التوحد. مركز جدة للتوحد .جدة :المملكة العربية السعودية.٤٩.

٧٢. وكالة الصحافة العربية(٢٠٠٦). الموسيقى الهادئة تعالج الآلام والأمراض . سوريا. ١ـــــ٢

٧٣. وليد سالم محمد الحلفاوي (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. دار الفكر: الأردن١٨٠

٧٤. وليد يوسف محمد إبراهيم(٢٠٠٣). العلاقه بين أساليب تتابع المحتوى في برامج الفيديو التعليمية ومستوى الأداء المهاري. رساله دكتوراة . كلية التربية جامعة حلوان.١٣٨

المراجع الأجنبية :

١. American Music Therapy Association. (٢٠٠٢) .Music therapy and individual with diagnoses on autism spectrum . ,p.٢. Accessed Online from http:// WWW hgmusic therapy . com

٢. Bellocchi, S., Henry, V., Baghdadli, A. (٢٠١٧) .Visual Attention Processes and Oculomotor Control in Autism Spectrum Disorder: A Brief Review and Future Directions .Journal of Cognitive Education and Psychology, suppl. Special Issue on Cognition and Psychopathology; New York,١٦,(١) . ٧٧-٩٣.

٣. Gavin,(١٩٩٧). Increasing Student, Retention of Science Vocabulary using Music . Dissertation .Abstracts International, ٣٦, p.١١٣٠

٤. Joe Watson, Sara Hennessy, Anna Vignoles: The Relationship Between Edu-cational Television and Mathematics Capability in Tanzania, British Journal of Educational Technology, V.٥٢, N.٢, Mar ٢٠٢١, PP. ٦٣٨-٦٥٨

٥. Kirk, S. Gallagher, j. and Anastasiow, N. (٢٠٠٣). Educating Exceptional Children, (٥th ed.)

٦. Ozonoff ,S. and Cathcart ,K.(٢٠٠٤).Effectiveness of a Home Program Intervention for Young Children With Autism , Journal of Autism Developmental Disorders,(٢٨),٢٥ ٣٢.

٧. Ron Fang, Elizabeth (٢٠٠٩). Music in the Lives of two Children with Autism. (Case Study). Thesis Presented to the Faculty of the School of Music and Dance San Jose state University in the Partial Fulfillment of the requirements for the Master of Arts

مواقع الانترنت :

١. http:// searsh . mandumah. Com /Record/٨٦٢٦٨٦

٢. http://search.mandumah.com/Record/٦٤٥٨٠٦

٣. http://search.mandumah.com/Record/٤٢٣٥٧

٤. http://search.mandumah/Record/٩١٧٦٣٦ .com

٥. http://search.mandumah.com/Record/١٠٢٦٠٦٠

٦. http://search.mandumah.com/Record/٢٩٨٦٩

٧. http://searsh . mandumah . com /Record/٨٦٢٧٣١

٨. https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders

٩. https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all_theses/٤٧٧ Theses. ٤٧٧

١٠. WWW. Gulfkids. Com